


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٧ أيلول ١٩٨٨، الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٩٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 7.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 98/45 - 7.9.1988 - Price: 70 Agorah


# اطلاق سراح الشبان الاربعة الذين اعتقلوا عقب حادث نوردو في حيفا

**※ ١٨ يوما في المعتقل بأمر عسكري والتحقيق كان في الايام الاولى فقط ※**

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - بعد ١٨ يوما من الاعتقال بأمر عسكري (وليس بأمر من المحكمة كما نشر في الصحف) اطلق سراح الشبان الاربعة الذين وجهت اليهم تهمة ارتكاب جريمة القاء قنبلة في شارع نوردو بحيفا بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠، دون ان تقدم ضدهم لائحة اتهام او يفرج عنهم بأية كفالة. وقد فرضت الشرطة تعتيما على كل حيثيات الاعتقال، خلال كل فترة اعتقالهم.

وعلمنا ان ثلاثة من المعتقلين اوكل بالدفاع عنهم المحامي حبيب ابو حلو، وهم: مهند كسراوي (٢٢ عاما) وحسام كسراوي (٢١ عاما) وهما من قرية مسلية قرب جنين وقد تواجدا ساعة وقوع الحادث في شارع العراق واعتقلا هناك. واما الثالث فهو الشاب منشد ابو الهيجا وهو من قرية كفر اذان وقد اعتقل في مكان بعيد ايضا عن شارع نوردو. ويذكر ان الشرطة رفضت تقديم اية معلومات لمحاميهم عن اماكن اعتقالهم، وحين اتصل بشرطة جنين بعد ثلاثة ايام للاستفسار عن مكان الاعتقال رفضت بحجة «انهم في ايدي الشاباك» ولم يسمح لمحاميهم بمقابلتهم لمدة اسبوعين، وقد تم له ذلك فقط امس الاول (الاثنين) اي قبل اطلاق سراحهم بيوم واحد.

وعلمنا، ان التحقيقات اجريت معهم فقط في الايام الاولى لاعتقالهم وقد انكروا اية علاقة بالحادث واكدوا انهم يتواجدون في حيفا لضرورات العمل وطلبا للرزق.

ويذكر ان الاعتقال باوامر عسكرية في المناطق المحتلة يجيز للسلطات اعتقال اي مواطن لمدة ١٨ يوما، دون ان يقدم الى المحكمة، ويتعرض المعتقلون في هذه الحالات للضرب والاهانات، الامر الذي يتنافى وابسط حقوق الانسان.

وفي حينه استغلت الاوساط العنصرية وقوى الظلام هذا الاعتقال للتحريض على العرب ولبث السموم العنصرية، كذلك شجبت القوى الدمقراطية اليهودية والعربية هذا الحادث الاجرامي.

## مائير فلنر: من يغلق اليوم مؤسسات التعليم، غدا، سيحرق الكتب

**※كتلة الجبهة تبرق مستنكرة هذه الممارسة الهمجية※**

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - «في البدء يغلق الجيش المدارس والجامعات، واليوم يحاول ان يمنع طلاب المناطق المحتلة من التعلم في بيوتهم. ان منطق شمير وبيرس، الذي يحول شعب الكتاب الى شعب يغلق المدارس - سوف يقودنا الى وضع نشهد فيه قريبا حرق الكتب الدراسية، لمنع الاطفال الفلسطينيين من التعلم حتى بالخفية» - هكذا عقب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على قيام سلطات الاحتلال بمنع تدريس الاطفال حتى في بيوتهم وعلى ايدي معلمين متطوعين.

وكان فلنر يتحدث أمس في لقاء مع نشيطي الجبهة في تل ابيب.

وقد ارسلت كتلة الجبهة في الكنيست برقية الى وزير الامن اسحق رابين، استنكرت فيها هذه الممارسات التي تمنع الطلاب الفلسطينيين من تلقي العلم، بعد ان اغلقت سلطات الاحتلال مدارسهم باوامر عسكرية.

رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ» في برقية الى رابين:

## اطلقوا سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ابرق امس رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ»، اميل حبيبي وتمار غوجانسكي الى وزير الامن يتسحاق رابين، يستنكران اعتقال ثلاثة صحفيين فلسطينيين من القدس المحتلة وهم، حاتم عبد القادر، وصلاح زحيكة وحسن الخطيب، الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال في مطلع هذا العام.

وجاء في البرقية «ان عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ انطلاقة الانتفاضة وحتى اليوم وصل الى اكثر من خمسين صحفيا، وان عشرين منهم ما زالوا معتقلين حتى اليوم».

واكد رئيسا التحرير في برقيتهما «ان اعتقال الصحفيين هو خطوة تستهدف كم افواه ابناء الشعب الفلسطيني، ونطالب باطلاق سراحهم جميعا».

«الشعب» المصرية:

## ٥١٠ ملايين دولار من الولايات المتحدة الى اسرائيل لمواجهة الانتفاضة

●القاهرة - «و.ص.ف.» - كشفت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة، في عددها الصادر امس (الثلاثاء)، عن خفايا اتصالات أمريكية - اسرائيلية جرت خلال الأونة الأخيرة، تقدمت فيها اسرائيل بطلب الى الإدارة الأمريكية لمنحها معونات أضافية تقدر بمبلغ ٥١٠ ملايين دولار لمواجهة الإنتفاضة الفلسطينية المشتعلة وإخمادها.

وقالت «الشعب»، الناطقة باسم حزب العمل الإشتراكي المعارض، استنادا الى مصادر دبلوماسية عليمة في القاهرة، ان الطلب الإسرائيلي جاء فيه «ان هذه المعونات ضرورية لمواجهة احتياجات ومتطلبات وزارة «الأمن» الإسرائيلية لوضع حد، كما وصفه الطلب، «للأعمال التخريبية» كما ان الولايات المتحدة، اذا كانت مصلحتها ان تقوم اسرائيل بدور فعال في استمرار الحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة فإن ذلك يتطلب ان تبادر الإدارة الأمريكية بتكثيف مساعداتها للحفاظ على استقرار الأوضاع داخل اسرائيل واستتباب الأمن بها وان ذلك لن يتأتى الا بمواجهة العناصر الإرهابية التي تعمل على زعزعة الأمن والإستقرار داخل اركان اسرائيل».

وأضافت ان الطلب الاسرائيلي اكد ان حكومة اسرائيل عازمة وبشكل جدي على مواجهة ما وصفته بعمليات «التزيف التخريبي» المستمرة منذ تسعة أشهر وأنها «تأمل ان يعود الإستقرار لإسرائيل خلال الأسابيع القليلة القادمة».

## ضباط كبار في الجيش: «لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الصحيفة الامريكية «واشنطن تايمز»، يوم الاحد الماضي (٨٨/٩/٤)، على لسان مصادر غير رسمية، ان عددا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي توصلوا الى قناعة بانه لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين.

واضافت الصحيفة، ان تصريح ابراهام طمير، مدير عام وزارة الخارجية، الذي نشر في الاسبوع الماضي، حول ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة قومية للفلسطينيين من قبل اسرائيل تطابق التوجه الذي يسود «الاوساط العليا في قوات الامن الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى، اكد ابراهام طمير، ما ذكر على لسانه وذلك في اثناء لقائه مع صحفيين اسرائيليين، انه «شئنا ام ابينا فانه يجب القبول بالامر الواقع وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الفلسطينيين».

السفير المصري السابق لدى الإتحاد السوفييتي:

## المفاوضات التي خاضتها مصر على مدى ثلاث سنوات مع اسرائيل بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني فشلت

●موسكو - «كونا» - نسبت اسبوعية «العصر الحديث» السوفييتية الى سفير مصر لدى الإتحاد السوفييتي، صلاح بسيوني، الذي أنهى اعماله مؤخرا في موسكو، قوله «إن المفاوضات التي خاضتها مصر على مدى ثلاث سنوات مع اسرائيل بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني قد فشلت».

وأوضح بسيوني، في اثناء حوار مع سفير الاتحاد السوفييتي في مصر، غينادي غورافليوف ان الموقف الإسرائيلي من عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط يعد العقبة الرئيسية امام عقد مثل هذا المحفل الدولي الذي يعتبر الطريق الوحيد الى حل قضية الشرق الأوسط.

وقال السفير المصري إن بلاده تعتبر اتفاقيات «كامب ديفيد» ميتة. واعتبر مرحلة جمود العلاقات بين مصر والإتحاد السوفييتي إثر اعتلاء أنور السادات سدة الحكم بأنها مرحلة غير طبيعية في تاريخ العلاقات التقليدية بين البلدين.

ومن ناحية ثانية شدد السفير السوفييتي لدى مصر على ان بلاده في الوقت الذي استطاعت فيه تطبيع علاقات التعاون مع القاهرة فإنها لا ترغب في التدخل في علاقات القاهرة مع دول اخرى، مشيرا الى العلاقات المصرية - الأمريكية.

وأضاف «أما ما يخص المناورات العسكرية المصرية - الأمريكية فإن الإتحاد السوفييتي يدعو الى تقليص تلك المناورات وإفساح المجال أمام المراقبين الدوليين لحضورها».

وأشار الدبلوماسي السوفييتي الى ان بلاده تبذل جهودا مكثفة في سبيل الإسراع في تسوية الصراع في الشرق الأوسط. وأكد ان من شأن تحسين العلاقات المصرية - السوفييتية ان يمهد لتسوية الوضع في الشرق الأوسط وأشار الى استحالة حل القضية بالقوة العسكرية.

وأجمع السفيران السوفييتي والمصري على ان العلاقات بين البلدين تشهد الآن مرحلة من التطور الديناميكي والتطبيع التام.

# استشهاد شاب من رفح متأثرا بعيار ناري في الرأس
# مدينة قلقيلية تتعرض لاشرس حملة ارهابية

□ المدينة عزلت تماما عن العالم وقوات الاحتلال عاثت فيها فداهمت البيوت واعتقلت اكثر من ١٥٠ مواطنا □ جرحى بالرصاص في نابلس والنصيرات وعمليات تكسير وضرب في دير البلح وبيت حانون □ عمليات تضييق وقمع مستمرة، منذ ٣ اسابيع، على قرية «تل» □ اعنف الاشتباكات في مدينة طولكرم، الليلة قبل الماضية □ قوات الاحتلال تغرق منازل مخيم الشاطىء بقنابل الغاز □

● القدس، حيفا - من مكتبي «الاتحاد» - استشهد، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها يوم السبت الماضي بعيار ناري في الرأس واخر في العين. وكان الشاب نقل على الفور الى

■ البقية على ص٢ ■



● الفيضانات في ارجاء بنغلادش وعند مدخل مقر الرئيس حسين محمد ارشاد الذي وجه نداء الى العالم لمساعدة بلاده المنكوبة (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف.») ●

## صدور البيان رقم (٢٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة صوت اسرائيل باللغة العبرية في نشرتها الاخبارية التي بثتها في تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية ان البيان رقم (٢٥) صدر عن قيادة الانتفاضة ووزع في المناطق المحتلة.

## اعتداء بوليسي عنصري على ١٧ عاملا عربيا في طبريا

**※ الشرطة تبرر الاعتداء بعدم وجود تصاريح عمل (!!) ※ سلطات الجيش تعترف بانها «في بعض الاحيان» لا تعطي تصاريح لعمال عرب من المناطق المحتلة «بسبب ظروف معينة» ※**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الينا عدد من العمال العرب في طبريا بشكوى ضد شرطة المدينة مصرحين بأنها (اي الشرطة) قامت بالاعتداء على ١٧ عاملا من سكان المناطق المحتلة واعتقلتهم وذلك بحجة المبيت في طبريا بدون تصريح.

وقال عدد من العاملين امام مندوب «الاتحاد» ان قوة كبيرة من الشرطة داهمت، في منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء، الماضية، احد البيوت في طبريا التي ينام فيها ١٧ عاملا عربيا من سكان المناطق المحتلة الذين يعملون في مختلف الاماكن في المدينة. واكد العمال المشتكون ان رجال الشرطة راحوا يعتدون بالضرب على العمال وتوجيه الشتائم لهم، واخذوهم

■ البقية على ص٥ ■

## افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز، اليوم، في نيقوسيا

**※ التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية - في مركز الصدارة بين مواضيع البحث في المؤتمر ※**

●نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تبدأ اليوم، (الاربعاء) اعمال الدورة التاسعة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، لتحديد المهام الجديدة الماثلة امام المنظمة على ضوء الانفراج الدولي والتقارب الجديد بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة.

يفتتح رئيس الدولة القبرصية، جورج فاسيليو، المؤتمر صباح، اليوم ومن المحتمل ان يغتنم فرصة انعقاد اكبر مؤتمر دولي يعقد حتى الان في بلاده للحصول على دعم اكبر لجهوده في تسوية مسألة تقسيم الجزيرة الى قسمين اثر الاجتياح التركي لها في العام (١٩٧٤).

وعلم من مصادر رسمية ان الرئيس فاسيليو عقد لقاءات شخصية مع عدد من وزراء الخارجية الذين حضروا الى المؤتمر. وينوي حسب ما علم من اوساطه مقابلة جميع وزراء الخارجية الذين سيحضرون المؤتمر.

واشار الناطق القبرصي باسم المؤتمر، نيكوس اغاثوكليوس، عشية افتتاح المؤتمر الوزاري الى ان المؤتمر ينوي تشكيل مجموعة عمل لبحث الدور المستقبلي للحركة. والمح الى ان تصريحا علنيا سيوجه على شكل «نداء» في نهاية المؤتمر في نيقوسيا.

وصرح الناطق «ستعمل الدول غير المنحازة وسط متغيرات هامة في هذه المرحلة التاريخية على تحديد مساهمتها في السلام العالمي وعلى اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد».

وكان أغاثوكليوس يشير الى انخفاض حدة التوتر في عدة نزاعات اقليمية، افغانستان ايران - العراق الصحراء الغربية جنوب افريقيا - انغولا، بمبادرة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودون مشاركة دول عدم الانحياز المشلولة بعض الشيء بسبب انقساماتها السياسية ومصاعبها الاقتصادية.

وتحظى منظمة التحرير الفلسطينية التي تحتل تقليديا واحدا من مناصب نيابة المؤتمر بدعم من الدول غير المنحازة لمطالبها التي اصبحت في صلب الاهتمامات بعد (٩) اشهر من الانتفاضة الشعبية المتواصلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وتتمثل هذه المطالب حسب معلومات للاوساط القريبة من المؤتمر في وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي لمرحلة انتقالية وفي الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وكان وصل الى نيقوسيا يوم الثلاثاء، ٩/٦ ، (٣٣) وزيرا للخارجية ونحو (٤٠٠) مندوب. ولم يكن اتضح بعد مستوى تمثيل كل من العراق وايران.

## تكثيف الاتصالات من وراء الكواليس من اجل حمل العراق وايران على ابداء المزيد من الليونة

●جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تجري مفاوضات السلام بين ايران والعراق ببطء شديد وهي لا تزال متعثرة حول المواضيع الاساسية في حين تتكثف الاتصالات من وراء الكواليس من اجل حمل الطرفين على ابداء مزيد من الليونة.

واستقبل يان الياسون ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، خصوصا صباح يوم الثلاثاء ٩/٦ ، ممثلين عن بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن ومن بينهم ممثلا الاتحاد السوفييتي والصين. ثم تباحث لمدة ساعة ونصف مع الخبراء الايرانيين.

واجرى الياسون بعد ظهر اليوم ذاته اتصالا هاتفيا مع الايرانيين وكان من المتوقع ان يستأنف استشاراته غير الرسمية في المساء. وتحاط هذه المحادثات بتعتيم اعلامي تام. وصدر التقويم الرسمي الوحيد عن سفير ايران في جنيف، سيروس ناصري، اذ صرح للصحفيين «اننا نعمل بشدة».

ولا يزال وزيرا خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، والعراق، طارق عزيز، في جنيف ويفيد كل من وفديهما انهما تخليا عن حضور المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز في نيقوسيا. ولا يعلم ما اذا كان ذلك بشكل اشارة مشجعة او مجرد قرار تكتيكي.

وكان موقف مجلس التعاون الخليجي الذي ينوي ان يضع ثقله في البحث عن تسوية «موضع ترحيب» من الدبلوماسي السويدي. ويتابع باهتمام خاص نشاط السفير السعودي في الولايات المتحدة، الامير بندر بن سلطان، في جنيف.

واكد مصدر عربي ان الامير يقوم يوميا باتصالات كثيرة مع عزيز وولايتي. بالرغم من ان الرياض لا تقيم علاقات دبلوماسية مع طهران. وكذلك مع الياسون.

ويسعى الدبلوماسي السعودي الى حمل الطرفين على ابداء مرونة وهما لم يوافقا على ما يبدو بعد (١٣) يوما من المحادثات على تقديم اي تنازل.

وافاد المصدر ذاته ان السفير السعودي بحث مع الوزيرين في المساعدة التي يمكن للسعودية ولدول الخليج تقديمها للعراق وايران في اطار جهودهما من اجل اعادة البناء وذلك بعد اقرار السلام.

## برفيلييف يشيد بالقرار الفرنسي لاستدعاء فرنسا سفنها من الخليج

●موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر «متحدث رسمي سوفييتي»، فاديم برفيلييف، امس الثلاثاء ٩/٦ ، ان قرار فرنسا استدعاء سفنها من الخليج يسير في الاتجاه الصحيح. وذكر ان الاتحاد السوفييتي مستعد لسحب سفنه من هذه المنطقة اذا ما قامت السفن الامريكية بالامر نفسه.

واضاف برفيلييف ان بلاده تتابع باهتمام المفاوضات بين ايران والعراق في جنيف. واعرب عن امله في الا تؤدي بالرغم من تعقيدها الى استئناف الاعمال العسكرية.

وامل برفيلييف في هذا الصدد ان يبدي القادة الايرانيون والعراقيون خلال هذه المفاوضات الحكمة ذاتها التي اثبتوها بقبول وقف اطلاق النار.

واشاد برفيلييف في هذه المناسبة بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وبـ «الجهود الصبورة والعنيدة» التي بذلها خلال هذه المفاوضات من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

## المياه تغمر ٨٥٪ من مساحة بنغلادش

●دكا - «كونا» - تحاصر مياه الفيضانات حوالي مليون شخص في مختلف أنحاء بنغلادش مما يخشى معه ان يؤدي ذلك الى وفاة مئات الأشخاص جوعا ومرضا.

وقد ازداد الوضع خطورة، يوم الإثنين ٩/٥، نتيجة هطول المزيد من الأمطار الغزيرة التي أدت الى ارتفاع منسوب مياه الأنهار وزيادة كميات المياه المتدفقة الى اليابسة.

وغمرت المياه، منذ بداية الفيضانات قبل ثمانية أيام، حوالي ٨٥٪ من مساحة هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من ١١٠ ملايين نسمة.

واجتاحت الفيضانات ٥٠ من بين ٦٤ ولاية معظمها في جنوب وشرق وشمال البلاد.

وشردت الفيضانات حوالي مليون شخص بعد تدمير منازلهم. وتحاول السلطات جاهدة انقاذ اكبر عدد ممكن منهم ولكن صعوبة التنقل وقلة الإمكانيات في هذا البلد الفقير تعرقل اعمال الإغاثة.

ودمرت الفيضانات معظم الأراضي المزروعة وقضت على المحاصيل مما يهدد بالمجاعة ويشكل تحديا جديدا لحكومة رئيس البلاد محمد ارشاد، التي عليها ان توفر الغذاء للملايين الأفواه الجائعة لأربعة أشهر قادمة لحين الموسم الزراعي الجديد.

وقالت مصادر الإغاثة لوكالة الأنباء الكويتية إن المياه تغمر ثلثي العاصمة - دكا، التي ظلت معزولة عن بقية انحاء البلاد لمدة ثمانية أيام. وأدى هذا الوضع الى انخفاض المعروض من المواد الغذائية مما ضاعف أسعارها بحوالي المائتين بالمئة.

ووجه المسؤولون في وزارة الصحة النداءات لتوفير الأدوية والأمصال الواقية تحسبا من انتشار الأوبئة، بعد ان توفي ٧٧ شخصا نتيجة للإسهال بينما يعاني مئة الف آخرون منه.

وانتشر الإسهال نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري وطلبت السلطات من السكان عدم شرب الماء دون غليه.

وفي العاصمة وحدها تجمع اكثر من نصف مليون شخص في مراكز الإغاثة كذلك فإن عشرات الأشخاص توفوا بعد ان لسعتها موجات من الأفاعي التي خرجت من جحورها.

رئيس «مجلس جنوب السودان»:

## عشرات الالاف يواجهون خطر الموت جوعا

● الخرطوم - «و.ص.ف» - صرح رئيس «مجلس جنوب السودان» (جهاز يتميز باستقلال اداري محدود)، انجيلو بيدا، اوردت كلامه وكالة الانباء السودانية امس الثلاثاء ان عشرات الالاف من الاشخاص يواجهون خطر الموت جوعا في حال عدم ارسال مواد غذائية فورا الى جنوب السودان.

واكد بيدا المعلومات التي اعلنت عن وفاة ٨ الاف شخص في منطقة بحر الغزال وطلب اعتبار مجمل جنوب السودان «منطقة منكوبة».

ثم ذكر ان مدن الجنوب الكبرى الثلاث واو وجوبا وملقال تعاني بشكل قاس نقصا في المواد الغذائية.

واشار بيدا الى ان «ملقال، وهي عاصمة اعالي النيل، تلقت مواد غذائية لاخر مرة في كانون الثاني الماضي». واضاف انه في تلك الاونة وزع من اصل ٣٠ الف كيس من الارز كانت ارسلت فقط ٤ الاف على السكان بينها ما تبقى «اختفى ببساطة».

واضاف اخيرا ان مدينة واو، وهي عاصمة مديرية بحر الغزال، تلقت مواد غذائية لاخر مرة السنة الماضية اما جوبا عاصمة المديرية الاستوائية فقد تلقت مثل هذه المواد قبل شهرين.

واضاف بيدا ان اسعار المواد الاساسية في جوبا زادت بشكل كبير اذ ان كيس السورغو صار يباع بالف ليرة سودانية (اي ٢٠٠ دولار) وسعر كيلو السكر بلغ ٦٠ ليرة سودانية (اي ١٥ دولار).

وصرح بيدا انه لا يمكن امداد الجنوب الا عن طريق الجو وان المنظمات الخيرية العالمية وعدت بالمساعدة.

## احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة القائد النقابي الشيوعي العريق سليم القاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستقام، يوم السبت القادم، مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم وذلك بمناسبة مرور عام على وفاته (١٩٨٧/٩/٧).

وسيتم التجمع في ساحة بيت الصداقة في الرابعة من بعد ظهر السبت (٨٨/٩/١٠). ومن هناك تنطلق المسيرة نحو الضريح حيث توضع الاكاليل. (اقرأ المقال على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

## كاتيوشا على موقع للميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

● جنوب لبنان - اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء ٩/٦، صاروخ كاتيوشا على احد المواقع التابعة لـ«جيش جنوب لبنان» العميل في بلدة حاصبيا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل»، امس.

واضاف الراديو انه لم يصب اي عنصر من عناصر الموقع بأذى جراء سقوط الصاروخ على الموقع الا انه نشب حريق في منطقة الموقع.

## رسائل من الحص الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن

●بيروت - «و.ص.ف» - افاد مكتب رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ان هذا الاخير وجه امس الثلاثاء ٩/٦ ، رسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تدور حول الانتخابات الرئاسية التي من المفترض حسب الدستور ان تجري قبل (٢٣) ايلول الجاري.

وتأتي هذه الرسائل، التي نقلت الى سفراء الدول المذكورة في بيروت، في حين يدور جدال بين الحص والرئيس اللبناني امين الجميل.

وكان الجميل رفض يوم الجمعة الماضي قرار العودة عن استقالة الحكومة التي يرئسها منذ اغتيال رئيس الوزراء، رشيد كرامي، في اول حزيران العام ١٩٨٧.



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩/٧، معتدلا نوعا ما وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

## أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٦)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١,٦٣٧٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢,٧٨٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠,٨٨٤١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٢٥٩٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٠٥٠٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٠٨٥٦ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ١,٩٤٨ ش.ج |
| ● «اسود» - | ١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج |

# بلدية القدس ترفض تجديد عقود مئات المدرسين العرب في القدس العربية المحتلة

● تل ابيب ـ يحاول المسؤولون في بلدية القدس ووزارة المعارف والثقافة من خلال تجميد عقود مئات المعلمين العرب في مدارس القدس العربية المحتلة اجراء ضغوطات يهدف «ازالة مظاهر الانتفاضة في المدينة» حيث يقول مدير عام بلدية القدس، اهرون سريغ، انه في حالة تجديد الدراسة في مدارس القدس العربية سيعود المعلمون الى مزاولة عملهم. اي ان المسؤولين في البلدية ووزارة الثقافة والمعارف يحملون المعلمين مسؤولية عدم تجدد الدراسة في المدارس العربية.

هذا ومع بداية العام الدراسي الجديد رفضت بلدية القدس بالتنسيق مع وزارة المعارف والثقافة تجديد عقود مئات المدرسين العرب في مدارس القدس العربية المحتلة، اذ بلغ عدد المعلمين الذين فصلوا حوالي (٣١٨) معلما بينهم (٢٦٠) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الابتدائية والاعدادية بالاضافة الى (٥٨) معلما في المدارس الثانوية البلدية في القدس العربية المحتلة.

## رجال «الامن» يعتدون على عائلة في القدس ويعلنون: «نحن من اتباع كهانا»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات «الامن» والشرطة، ليلة الاحد الماضي، منزل الشاب محمد سالم غرابلي (١٨ عاما) في حي بيت حنينا (شمال القدس). وحطم المعتدون باب المنزل واعتدوا على الشاب، دونما اي داع، بوحشية امام ذويه. وهددوا ذويه، الذين احتجوا على هذه المعاملة، بقذفهم بقنابل الدخان والغاز.

وقلب رجال «الامن» فراش الصغار فسقط الطفل ثائر (عامان) على وجهه. وسقطت، ايضا، الطفلة رنا (٥ سنوات).

وسأل احد افراد العائلة: وهل هذا هو حسن الجوار الذي يتحدث عنه بيريس؟ فأجابوه: «نحن من رجال كهانا». واقتادوا الشاب محمد الى معتقل المسكوبية.

ويذكر ان شقيقيه عمر وماهر اعتقلا في وقت سابق ولا يزالان قيد الاعتقال.

## اعتقل بتهمة حيازة اشرطة

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ علمنا ان المواطن جمال غازل (٤٠ عاما) من طولكرم اعتقل ومددت المحكمة في صدد اعتقاله يوم الخميس الماضي، بتهمة حيازة اشرطة (كاسيت) سجل عليها «مواد تحريضية تحث على التمرد» كما جاء في اتهام الشرطة.

# عودة الطاقم السوفييتي ـ الافغاني الى الارض تتأخر ٢٤ ساعة

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكر مساعد المسؤول في قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيلييف، امس (الثلاثاء)، لوكالة الصحافة الفرنسية انه تأخر وصول المركبة الفضائية «سيوز ت.ام. ٥» الى الارض لمدة ٢٤ ساعة وعلى متنها رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير لياكوف والرائد الافغاني عبد المحمد.

واوضح بيرفيلييف ان هذا التأخير يعود الى مشكلات طرأت على البرنامج الآلي للعودة الى الارض في المركبة «سيوز ت.ام. ٥»، التي سارت بطريقة سابقة لأوانها مما اضطر الرائدين الى اعادة توجيه المركبة في الفضاء.

وكانت «سيوز ت.ام. ٥» غادرت المحطة المدارية «مير»، امس عند الساعة ٢,٥٥ بتوقيت موسكو وفق ما كان متوقعا.

وكان متوقعا هبوط «سيوز ت.ام. ٥» صباح امس عند الساعة السادسة، بتوقيت موسكو، وقدم التلفزيون السوفييتي صورا عن مغادرة «سيوز ت.ام. ٥» المحطة المدارية «مير» حيث يعيش منذ بداية السنة موسى ماناروف وفلاديمير تيتوف.

ويبقى الطبيب فاليري بولياكوف على متن المركبة «مير» لمراقبة الحالة الصحية للرائدين اللذين من المتوقع ان يعودا الى الارض في كانون الاول (ديسمبر) القادم.

# السلطات العراقية والتركية تواصل التنكيل بالشعب الكردي

● هاكاري (تركيا) ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء التركية بأن كتيبة قوى الامن التركية المكلفة بمراقبة دخول اكراد العراق الى الاراضي التركية غادرت، امس الثلاثاء، النقطة العازلة على الحدود التركية ـ العراقية بعد ان انسحبت القوات العراقية الى جنوب العراق.

وكان نحو ١٢٠ الف كردي عراقي لجأوا، منذ ثمانية ايام، الى تركيا هربا من عملية عسكرية مدعومة بقصف بالاسلحة الكيماوية يشنها الجيش العراقي على قراهم. وتمركز رجال قوى الامن الاتراك على النقطة العازلة من الحدود للسماح للاكراد بدخول الاراضي التركية.

من جهة اخرى افادت الوكالة بأن الجنود الاتراك اوقفوا العديد من الناشطين في حزب عمال كردستان (منظمة ماركسية تناضل بالسلاح ضد السلطة في انقرة) تسللوا بين اللاجئين خلال «هجرة اكراد العراق». ولم توضح الوكالة عدد هؤلاء الناشطين الموقوفين الذين يخضعون للاستجواب منذ يوم الاثنين ٩/٥.

## القذافي ينفي وجود قاعدة لابو نضال في ليبيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ نفى العقيد معمر القذافي وجود مقر قيادة ابو نضال قائد حركة فتح (المجلس الثوري) في ليبيا، كما تدعي ذلك واشنطن، وقال الزعيم الليبي في حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «واشنطن بوست» ان ابو نضال «ليس له مقر دائم يبقى فيه هنا... ولا يملك اية قاعدة».


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير.

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.


# المحكمة العليا تجيز قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج!

● القدس ـ رفضت المحكمة العليا التماسا من حركة الحق الفلسطينية (القانون في خدمة الانسان) المتفرعة عن الاتحاد الدولي للحقوقيين في جنيف ضد قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج.

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية قد اتخذت هذا الاجراء في ١٦ اذار الماضي «بهدف فرض النظام في الاراضي» حسب ما صرح متحدث عسكري اسرائيلي انذاك. وذكرت الصحف ان هذا القرار يهدف خاصة الى منع وصول تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية الى الناشطين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة!!

واشارت المحكمة العليا في حيثياتها الى ان «حظر استخدام الهاتف لنقل تعليمات منظمة ارهابية تعمل في الاراضي او لتمكين عناصر مقيمة في الداخل من نقل تقارير بشأن الموقف في الاراضي الى الخارج، امر بديهي»!!

وتعليقا على قرار المحكمة العليا قال مسؤول في حركة الحق، طلب عدم الكشف عن هويته، «واننا نعتقد ان قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج يشكل انتهاكا سافرا لحقوق الانسان».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاجراء يمثل «انتهاكا لحرية الكلمة والتعبير» واتهم السلطات العسكرية الاسرائيلية بانها تطبق بذلك «عقوبة جماعية» تتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

ومنذ ١٦ اذار الماضي يتعين على فلسطينيي الاراضي المحتلة الحصول على تصريح خاص مسبق من الادارة العسكرية للاتصال هاتفيا بالخارج.

ونسبت صحيفة «عل همشمار»، امس، الى المحاميين اللذين قدما الالتماس قولهما في حيثيات دفاعهما: ان امر الاحتلال يفتقر. الى الحقائق التي تزعم حكومة اسرائيل من خلالها ان فتح الخطوط الهاتفية يشكل خطرا على امن الدولة. واضافا ان اجراء الحكومة الاسرائيلية هذا يشبه اجراءات المانيا النازية في فرنسا.

## الرئيس الايراني يرفض استقالة رئيس الوزراء

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا بأن الرئيس الايراني، علي خامنئي رفض استقالة رئيس الوزراء، مير حسين موسوي التي قدمها اليه هذا الاخير يوم الاثنين ٩/٥.

وابلغ الرئيس الايراني رفض الاستقالة الى رئيس الوزراء، في جواب على الرسالة التي وجهها اليه موسوي.

وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» نشرت نص رسالة الاستقالة التي اعلن فيها موسوي استعداده لتأمين المرحلة الانتقالية حتى تشكيل حكومة جديدة.

واضافت الوكالة ان البرلمان الايراني علق، صباح امس (الثلاثاء)، مناقشاته اثر الاعلان عن استقالة رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي.

فقد اعلن نائب رئيس المجلس، حجة الاسلام مهدي خروبي، بعد قليل من افتتاح المناقشات المتمحورة بشكل خاص حول الوضع الحكومي رفع الجلسة التي اصبحت «غير ذي موضوع» حسب ما قالت الوكالة.

وحسب الوكالة الايرانية فان موسوي اوضح في رسالة الاستقالة ان السبب الرئيسي وراء خطوته هو «خشيته بان لا يحظى ثمانية من وزرائه بثقة المجلس (البرلمان) مما يجعل حكومته عاجزة عن تولي الحكم مع ثمانية مناصب وزارية شاغرة».

وكان موسوي قدم حكومته الى البرلمان في ٢١ تموز الماضي بعد ان ثبت في منصبه في ٣٠ حزيران الماضي للمرة الرابعة على التوالي.

وتضمنت لائحة الحكومة ٢١ وزيرا من اصل الـ ٢٤ الذين كانوا يشكلون الحكومة السابقة اضافة الى ثلاث وزارات (الطاقة والتجارة واعادة البناء) بقيت شاغرة. وفي ٢٨ آب الماضي سمي عبد الحسين وهاجي وزيرا للتجارة بالوكالة.

وكانت العلاقات بين رئيس الوزراء والبرلمان توترت في الاشهر الاخيرة. ورد المراقبون هذا التوتر الى صراع على النفوذ لخلافة الامام الخميني.

وتناولت الخلافات بشكل خاص الخروج من الحرب، في وقت وافقت طهران في ١٨ تموز الماضي على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وبدأت مفاوضات السلام الجارية، حاليا، مع العراق تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف.

وفي ١٣ تموز الماضي صوت البرلمان الايراني لمصلحة اعفاء رئيس الوزراء من تقديم حكومته ومن تصويت جديد للحصول على الثقة. وفي اليوم ذاته الغى المجلس الايراني، لمراقبة الدستور، هذا التدبير وطلب من موسوي تقديم استقالته والحصول على الثقة.

وفي ٣٠ حزيران حصل موسوي على ثقة ٢٠٤ نواب من اصل ٢٧٠ يشكلون المجلس الذي انتخب في ايار الماضي. وحضر الجلسة ٢١٧ نائبا رفض ثمانية منهم منح الثقة للحكومة وامتنع خمسة اخرون عن التصويت.

وكان وزير الداخلية الايراني، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي اعلن، الجمعة الماضي، ان انتخابات ستجري في ٢٩ تشرين الاول المقبل لملء المقاعد الشاغرة في المجلس والعائدة الى ١٦ دائرة انتخابية. وكانت نتائج الانتخابات التي جرت في الثامن من نيسان و ١٣ ايار الماضيين الغيت في هذه الدوائر.

## سفيرة امريكية جديدة في العراق

● بغداد ـ و.ص.ف ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر دبلوماسي امريكي ان السفيرة الجديدة للولايات المتحدة في العراق، ابريل غلاسبي قدمت يوم الاثنين ٩/٥ اوراق اعتمادها الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزت ابراهيم.

وكانت غلاسبي مكلفة سابقا بشؤون دائرة الاردن وسوريا ولبنان في وزارة الخارجية الامريكية. وهي تخلف السفير، ديفيد نيوتن، الذي يخلفها في مركزها في وزارة الخارجية.

وغلاسبي هي الامريكية الاولى التي تشغل منصب سفير في العالم العربي.

## مصرع وجرح (٤٥) شخصا جراء انفجار قنبلة امام احد الفنادق في كولومبو

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر من الشرطة واخرى طبية ان قنبلة انفجرت، يوم الثلاثاء ٩/٦، امام فندق في احد الاحياء التجارية في كولومبو موقعة خمسة قتلى على الاقل واربعين جريحا.

وحسب بعض الشهود فان الانفجار الذي حصل في حي «بيتاه» اوقع اضرارا كبيرة في المبنى. واوضحت انها رأت شخصين بترت ارجلهما وقد اجليا من مكان الحادث.

وطوقت مئات من عناصر الشرطة الحي.

وحسب ضابط من الشرطة فان القنبلة التي انفجرت قد تكون عبوة من (٣) الى (٤) كغم من المتفجرات البلاستيكية كانت وضعت امام فندق صغير حيث يأتي يوميا الموظفون لتناول الغداء.

● عسكر بينوشيت ينقضون على المصور الصحفي لوكالة الصحافة الفرنسية. (صورة من الارشيف) ●

# اتحاد النقابات العالمي يشيد بتاسيس المركز الموحد للعمال في تشيلي

## ● اتحاد النقابات العالمي يدين ممارسات نظام بينوشيت القمعية ضد القيادة الوطنية للعمال●

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ رحب اتحاد النقابات العالمي ومركزه في براغ بقيام المركز الموحد للعمال في تشيلي الذي سيحمل الاسم المختصر نفسه للمركز الاوحد للعمال (سي.يو.تي) الذي تاسس في العام ١٩٥٣ واعتبره نظام الفاشي، الديكتاتور اوغوستو بينوشيت، تنظيما غير شرعي.

وحضر ممثلو الحركة النقابية العالمية بصفة مراقب المؤتمر التاسيسي للمركز الموحد للعمال في تشيلي الذي عقد في الفترة من ٢٠ ـ ٢١ آب المنصرم في بوتنادي تراكا على بعد (٣٠٠) كم من العاصمة التشيلية، سانتياغو. وبرز بين المشاركين فالنتين باخو، نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي والسكرتير العام للاتحاد العام للعمل في بيرو.

وشارك في اعمال المؤتمر (١٠٠٠) مندوب يمثلون (٣٠٠) الف عامل تشيلي يعانون الظروف القاسية التي فرضها نظام الفاشي بينوشيت. وان هذه المشاركة في هذا المؤتمر تعتبر دليلا واضحا على اصرار الحركة النقابية التشيلية على مواصلة مقاومة النظام الفاشي والكفاح من اجل دمقرطة الحياة في تشيلي واطلاق الحريات وتنظيم صفوف الحركة العمالية.

ويستجيب المركز النقابي الجديد الى حاجة العمال التشيليين الملحة لرص الصفوف من اجل الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن نضال الشعب بأسره من اجل الحرية والدمقراطية.

ودان اتحاد النقابات العالمي الاجراءات التعسفية التي يمارسها النظام الديكتاتوري ضد قادة القيادة الوطنية للعمال بينهم ارتو مارتينيز ومانويل موستوس، رئيس المركز الموحد للعمال، اللذين حكم عليهما بالاعتقال الاداري لمدة (٥٤١) يوما وقائد عمال المناجم وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي، موسيس لابرانا، الذي حكمت عليه سلطات النظام الفاشي بالسجن لمدة (٦١) يوما.

ويتمنى اتحاد النقابات العالمي للمركز الجديد في تشيلي كل النجاح في النضال. واكد تضامن اعضائه الـ ٢١٤ مليونا في جميع انحاء العالم معه. ويدعوهم الى مواصلة الكفاح من اجل انهاء سياسة القمع واحترام الحقوق النقابية.

# المتظاهرون في بورما ينذرون الحكومة

● رانغون ـ و.ص.ف ـ وجه بعض زعماء الانتفاضة الدمقراطية في بورما، يوم الاثنين ٩/٥، انذارا الى حكومة الحزب الواحد التي يتزعمها الرئيس مونغ مونغ مطالبين باستقالته من الآن حتى غد (الخميس) والا سيواجه شللا عاما في البلاد عبر الاضراب العام.

واعطى زعماء في الطليعة الطلابية، للتحرك الهادف الى اطاحة ٢٦ عاما من النظام الاستبدادي ومنهم السيدة اونغ سان سو كيي ابنة بطل الاستقلال ووزير الدفاع السابق الجنرال تين أوو، الحكومة مهلة لتقديم استقالتها من الان حتى منتصف ليلة اليوم (الاربعاء)، اذا ارادت تحاشي اضراب (الخميس).

وطالب هؤلاء، خلال مؤتمر صحفي، بانهاء نظام الحزب الواحد الذي قام نتيجة انقلاب عسكري نفذه الجنرال ني وين عام ١٩٦٢ واستبداله بنظام دمقراطي او تعددي وتشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة من ممثلين مقبولين من السكان.

وكانت لجنة اضراب في ماندالاي (ثاني مدن البلاد) وجهت انذارا مماثلا تلي في المؤتمر الصحفي.

ويأتي التهديد بالاضراب العام ليتحدى طلبات كررتها الحكومة، الاسبوع الماضي، لاستئناف العمل في حين دخلت بورما، امس، الاسبوع الثالث للمظاهرات غير المنقطعة.

وكان اضراب عام اعلن، الخميس الماضي، تسبب في شلل عام في البلاد في حين تظاهر مئات الالاف من الاشخاص في رانغون وسائر انحاء بورما.

ورغم ان الانتفاضة تحاصر الرئيس مونغ مونغ فانه رفض الاستقالة والح على عقد مؤتمر للحزب من المقرر ان يعلن، الاثنين المقبل، موقفا بشأن استفتاء يؤيد او يرفض ابقاء نظام الحزب الواحد.

ومن جديد سار عشرات الالاف من المتظاهرين في شوارع رانغون مطالبين بالاستقالة الفورية للحكومة واستبدالها بفريق انتقالي.

وصرح وزير الدفاع السابق تين اوو «انها ليست اضطرابا بل انتفاضة. انها ثورة». واكد انه يتحدث باسمه الشخصي. ويذكر ان وزير الدفاع السابق هو الامين العام لمجموعة ٢١ معارضا من المعتدلين اسسها، الاسبوع الماضي، رئيس الوزراء السابق، او نو.

وفي تعليقه على فقدان الحكومة السيطرة على القسم الاكبر من البلاد اضاف «لم يعد للحكومة من شرعية. الشعب هو الحكومة الفعلية».

وابدى قلقه من انقسام القوات المسلحة الى معسكرين متنافسين. المؤيدون للحكومة والمعارضون لها اذا طالت الحكومة «بتكتيكها التسويفي».

وصرحت اونغ سان سو كيي ابنة بطل الاستقلال، ان على السلطات ان ترضخ، في اقرب وقت ممكن، للمطالب الشعبية. ويذكر ان والدها اونغ سان اغتيل عام ١٩٤٧ قبل عام من نيل المستعمرة البريطانية السابقة استقلالها.

واعلن زعماء الطلاب اتفاقهم مع الجنرال تين اوو واونغ سان سو كيي ووعدوا بمواصلة النضال تحت قيادتها حتى النصر الكامل.

واضاف وزير الدفاع الاسبق ان على القوات المسلحة ان تخدم مصالح البلاد والا سيدينها التاريخ. وكان تين اوو دعا الجيش هو و ٨٥ من قادة وحدات الجيش السابقين لدعم المطالب الشعبية.

وكان وزير الدفاع السابق تباحث، قبل المؤتمر الصحفي، مع عسكريين متقاعدين مؤيدين للمعارضة.

ويذكر ان الخشية من وقوع انقلاب عسكري صرفت المتظاهرين حتى الان عن تصعيد احتجاجاتهم.

# واشنطن تضاعف عرضها بشأن القواعد الامريكية في الفيليبين

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مصادر مقربة من المفاوضات بين الولايات المتحدة والفيليبين، ان الولايات المتحدة قدمت عرضا بمضاعفة مساعدتها السنوية للفيليبين الى ٣٦٠ مليون دولار بهدف التوصل الى اتفاق حول وضع قواعدها في هذا البلد لكن رئيسة الفيليبين كورازون اكينو تلح على ان تصل هذه المساعدة الى ثلاثة اضعاف على الاقل.

وذكرت هذه المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمها، ان المفاوضات بشأن مراجعة الاتفاق الامريكي ـ الفيليبيني، الذي تبلغ مدته خمس سنوات تنتهي عام ١٩٩١، تعثرت بسبب قيمة التعويض الذي طالبت به مانيلا عن القاعدة البحرية «سوبيك باي» وقاعدة «كلارك» الجوية وهما اثنتان من اكبر القواعد الامريكية خارج الولايات المتحدة.

ويلح الفيليبينيون، بالاخص، على ان تزيد الولايات المتحدة اعاناتها لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وهما السنتان الاخيرتان في الاتفاق الحالي اكثر من الـ ١٨٠ مليون دولار سنويا، التي تم التوافق عليها عام ١٩٨٣ قبل بدء مفاوضات تجديد او وقف هذا الاتفاق.

ووفق معلومات خاصة حصلت عليها «واشنطن بوست» فان اكينو شددت خلال لقائها ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في تموز الماضي على ان ترفع المساعدة الامريكية الى ٥٤٠ مليون دولار على الاقل اي ثلاثة اضعاف مستواها الحالي.

## رئيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة:

# وباء الجراد في افريقيا اخذ حجما لم يسبق له مثيل في التاريخ

## ● الاجراءات الوقائية تكلف ٢٤٠ مليون دولار ●

●روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، امس (الثلاثاء)، ان «وباء الجراد في افريقيا اخذ حجما لم يسبق له مثيل في التاريخ مما يدعو الى اتخاذ اجراءات وقائية صارمة قد تكلف حوالي ٢٤٠ مليون دولار في الاشهر القليلة القادمة» ودعت الى «شن حرب شاملة ومنسقة ضد هذه الافة».

وصرح الامين العام لمنظمة الاغذية والزراعة، ادوار صوما اثر اجتماع عقد في اواخر الاسبوع الماضي في روما ان «العالم يواجه الان اسوأ وضع سجله الجراد الصحراوي حتى الان وحث على شن حرب شاملة ومنسقة ضد هذه الافة خاصة في بلد مثل السودان حيث يهدد الجراد كميات هائلة من محصول الحبوب».

ومن جهة اخرى صرح مدير مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الجراد التابع للمنظمة، لوكاس برادر امام الاجتماع المذكور الذي استمر من ٣١ آب الى الثاني من ايلول الحالي، وبحث موضوع الجراد الصحراوي من جميع جوانبه وكيفية تنسيق حملة المكافحة الدولية ان «الجهود الدولية حاليا لم تؤثر بالقدر الكافي على سير الحملة وانه يجب تكثيف هذه الجهود بشكل ملحوظ».

واضاف برادر «ان امكانات المكافحة المتوافرة في السودان والتشاد والنيجر تتكون من ٢٠ طائرة و ٧٠٠ الف لتر من المبيدات، في الوقت الذي نحتاج فيه لقهر هذه الافة في البلدان المذكورة الى ٧٠٠ طائرة و ٧٠٠ الف لتر من المبيدات يوميا خلال العشرة ايام القادمة».

وختم برادر ان التوقعات حتى حزيران القادم تبدو غير مؤاتية وان من المتوقع ان يتفاقم خطر الجراد خلال عام ١٩٨٩ ليشمل مناطق اخرى غير موبوءة الان.

# استشهاد شاب من


● تتمة من صفحة١ ●


مستشفى «تل هشومير» وبقي في غيبوبة تامة الى ان استشهد مساء امس.

هذا وتتعرض مدينة قلقيلية منذ فجر امس (الثلاثاء) الى اشرس حملات القمع التي تنفذها سلطات الاحتلال في محاولة لكسر الانتفاضة منذ انطلاقتها قبل اكثر من تسعة اشهر.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، امس، ان مئات الجنود يشاركون في هذه العملية العسكرية التي خطط لها مسبقا لملاحقة «رماة الحجارة». وقد اعتقل حتى ساعات المساء اكثر من ١٥٠ مواطنا بناء على قوائم اعدت وذلك بعد اقتحام البيوت واجراء تفتيشات دقيقة. واشار مراسل التلفزيون ايضا ان هذه العملية العسكرية تأتي «بضغوط من المستوطنين اليهود».

هذا، وقد نصب طوق خانق على المدينة ونصبت الحواجز ولم يسمح بالدخول اليها او الخروج منها كذلك قطعت كل وسائل الاتصال، بما في ذلك الاتصال الهاتفي. واعلن عن المنطقة وما يجاورها منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في خبر عممته بعد ظهر امس، ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف بان الجيش قام بتدمير عدة منازل وقال «انه اكتشفت في منازل المعتقلين كميات كبيرة من المواد الدعائية ومنها بيان اللجنة الشعبية في المدينة».

واشار الناطق الى ان عدة مروحيات حلقت ايضا فوق المدينة للكشف عن الشبان الفلسطينيين الذين يحاولون الفرار عبر البساتين المحيطة بها.

واوضح قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع، ان العملية لم تكن بعد حققت اهدافها. وقال: «لقد اعددنا لهذه العملية بعناية لان هدفنا هو وقف اطلاق الحجارة على السيارات التي تعبر هذه البلدة الواقعة عند مفترق للطرقات».

ووزعت منشورات للجيش الاسرائيلي باللغة العربية تدعو السكان «الى الهدوء» وتزعم بأن «مثيري الشغب وحدهم سيعتقلون». وافادت مصادر فلسطينية ان خيما نصبت في البلدة وان مدرسة صودرت لاجراء التحقيقات.

هذا ووقعت في مدينة نابلس ومخيم النصيرات (قطاع غزة)، عصر امس، اشتباكات اصيب خلالها سبعة شبان فلسطينيين بالرصاص. وكانت مدينة طولكرم ومخيمها شهدا، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة وصفت بأنها الاعنف منذ شهر. وشنت قوات الاحتلال، امس، حملة قمع وهدم للمنازل في مدينة قلقيلية وقطعت عنها خطوط الهاتف.

وفي ساعات المساء وقعت اشتباكات واسعة في مخيمات الشاطىء وجباليا ودير البلح، اضافة الى مخيم النصيرات. واصيب، في مخيم الشاطىء وحده، ٣١ مواطنا بالاختناق جراء القاء الغاز على المنازل.

## ● طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم، الليلة قبل الماضية، مظاهرات صاخبة وواسعة النطاق وصفها المراسلون الصحفيون بانها اعنف المظاهرات في المدينة خلال الشهر الاخير.

فقد اضرمت النار في الاطارات بشكل واسع ورشقت الحجارة بكثافة على سيارات المستوطنين والسيارات العسكرية، مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة مستوطن وجرح احد ركابها. فخرج المستوطن واطلق الرصاص.

وفي مخيم طولكرم، ورغم حظر التجول (المفروض منذ ٣ ايام) خرج المواطنون وتظاهروا. ويذكر ان قرية ذنابة المجاورة خاضعة لحظر التجول منذ ثلاثة ايام، ايضا. ثم لجأوا الى اطلاق قنابل الغاز داخل البيوت، مما اسفر عن اصابة ٣٩ مواطنا (غالبيتهم من الاطفال) بالاختناق والاغماء. هذا علما بان سلطات الاحتلال روجت (راجع صحف امس) وطبلت وزمرت بانها قررت عدم القاء قنابل الغاز داخل الاماكن المغلقة. واصيبت المواطنة هنية عطاالله حمادة (٦٠ عاما) بكدمات شديدة، خصوصا في الصدر.

وشهد مخيم جباليا، مساء امس، اشتباكات اطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص والغاز بكثافة. وشوهد الجنود وهم يقتادون شابين الى معسكر الجيش. وعرف من بين المصابين الشاب طلعت احمد الشيخ خليل (٢٠ عاما) ـ عدد من العيارات المطاطية في رأسه.

واعتدى الجنود بوحشية على الاهالي المتظاهرين في مخيم دير البلح. واصيب وليد اسماعيل الحوراني (٢٥ عاما) بارتجاج في المخ واحمرار في العين وجرح في الانف.

وفي بيت حانون اصيب، خلال اشتباكات، امس، الشاب حاتم شاهين الشخريت بكدمات شديدة في اليد اليمنى وبكسر في الساعد الايمن، جراء الضرب.

ويذكر ان قوات الاحتلال اغلقت جميع شوارع القرية ومداخلها، مما يحول دون نقل محاصيلها بالسيارات. وحين لجأ الاهالي الى استخدام الحمير اسرعت قوات الاحتلال في مصادرتها. وبلغ عدد الحمير المحتجزة في مقر الحكم العسكري، يوم الاحد الماضي، ٨٦ حمارا.

وصادر الجنود اربعة جرارات (تراكتورات) تابعة للمواطنين خالد عبد حمزة وعبد الفتاح حسني اشتية.

ومن بين الذين تعرضوا للاعتداءات: رمضان مصطفى اسعد ر...ان (٢٣) ـ تورمات في العين والرأس والحوض والظهر. واعتقلت قوات الاحتلال، بعد الاعتداء بالضرب المبرح، اسماعيل صالح حمد (٢٤) ووليد محمد احمد اشتية وعدنان كامل اشتية (وهو معتوه) ونافع عثمان اشتية. وافرجت عن الاخير، علما بانه اصيب بكدمات في العين والفم وجرح في الشفة السفلى. كما اعتقلت، بعد الضرب المبرح، الشاب خضر طالب حمد.

وحطم الجنود اثاث العديد من المنازل، من بينها اثاث المواطنين صبحي عثمان اشتية وغمر زين اشتية ومنقال الحاج حمد ومحمد يوسف ريحان وصالح اسماعيل حمدي. وحطموا سيارات المواطنين عامر احمد اشتية وبسام حسين حمدان.

## ● قطاع غزة ●

وجاءنا من قطاع غزة ان اشتباكات عنيفة وقعت، عصر امس، في مخيم النصيرات اصيب خلالها خمسة مواطنين (على الاقل) بالرصاص. ونقل ثلاثة منهم الى المستشفى وهم نعيم ابو جبر (١٥ عاما) ـ رصاصة في الفخذ الايسر واكرم عويصة (١٥) ـ رصاصة في الركبة اليمنى ووائل عبد الله عبد العال (١٤) ـ رصاصة في الفخذ الايسر. ولم تستطع سيارات الاسعاف حتى ساعة كتابة هذه السطور، من نقل مصابين اخرين بالرصاص. وفي وقت لاحق نقل الى المستشفى الشاب رياض كمال عبد الله عبد العال (١٦ عاما) بعد اصابته برصاصة في القدم.

ووقعت اشتباكات في مخيم الشاطىء اطلق خلالها الجنود الغاز واعتدوا بالضرب على المواطنين. وكان الجنود ارغموا الاطفال على نقل كميات كبيرة من الحجارة الى سطوح العمارات التي يتمركز فوقها الجنود. واخذ الجنود، بعدئذ، في قذف الحجارة على المنازل المجاورة مما ادى الى تحطيم زجاجها وقرميد بعضها.

وعلم ان سلطات الاحتلال قدمت لائحة اتهام ضد المواطنة سعاد محمود طاهر (٥٨ عاما)، بحجة انها رشقت الحجارة. ويقبع ولداها في السجن، بالتهمة نفسها. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، امس الشابة منتهى القدسي (٢٣) (من مدينة طولكرم، ايضا) بحجة انها اخفت الشبان المتظاهرين.

وفي مخيم نور شمس اقامت قوات الاحتلال اسلاكا على امتداد ١٥ مترا وبارتفاع ٦ امتار، لفصل المخيم عن الشارع الرئيسي. وكانت اقامت سابقا سياجا بطول ٤٠٠ متر.

وشنت قوات الاحتلال حملة واسعة في بلدة عنبتا صادرت خلالها بطاقات هوية واجرت تفتيشا استفزازيا.

وكانت قوات الجيش داهمت، الليلة قبل الفائتة، قرية شويكة واطلقت الغاز والرصاص والعيارات المطاطية بشكل مكثف. ولم تتوفر معلومات حول حجم الاصابات والاضرار.

## ● نابلس ●

ووقعت، في مدينة نابلس مساء امس اشتباكات اصيب خلالها الشابان مهند ياسين مصري (١٧ عاما) برصاصة في الفك السفلي (ادخل الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد») وغسان خميس ابو سرية (١٩ عاما) برصاصة في فخذه الايمن. وكانت الاشتباكات مستمرة، مساء امس.

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، ان جنديا اصيب بجراح طفيفة عندما حاول ازاحة جسم مشبوه تبين انه انبوب مربوط بعبوة متفجرة.

## ● قرية تل ●

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية «تل» (قضاء نابلس) المحاصرة منذ ١٩٨٨/٨/١٣. واعتدى الجنود على الاهالي بمن فيهم الاطفال والشيوخ والنسوة. وقد تعرضت القرية، خلال فترة الحصار، لاعتداءات متكررة من هذا القبيل.

## تطوير الجليل لصالح اليهود والعرب!

□ عقدت، امس الاول، في بلدة «كريات شمونة» الجلسة الاولى لـ «مجلس الجليل» الذي اقيم، قبل مدة، بمبادرة رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل.

ومن المؤسف ان المبادرين لاقامة هذا المجلس، وفي مقدمتهم رئيس بلدية «متسبيرت عيليت» مناحيم اريئاب، اثاروا، طول الوقت، فزاعة «التكاثر السكاني العربي» وضرورة «تهويد الجليل» اساسا لمطالبتهم السلطات الحكومية بزيادة تخصيص الميزانيات لـ «تطوير الجليل» الذي قصدوا به فعليا، تطوير الاستيطان اليهودي في الجليل.

وفي جلسة امس الاول اشير الى ان (٧٥٠٠) يهودي قد غادروا الجليل الى مركز البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية، بينما عرب الجليل في تكاثر مستمر (!).

اننا نشير، هنا، الى ان مجمل ميزانيات السلطات المحلية العربية في الجليل، بما فيها بلديتا الناصرة وشفاعمرو وبلدات كبيرة مثل سخنين وعرابة وطمرة، لا تساوي اكثر من (١٠٪) من مجمل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية. وقال رئيس بلدية كريات شمونة ان معدل الميزانيات في الجليل (للسلطات المحلية اليهودية) هي ٥٠٪ فقط من معدل الميزانيات في مركز البلاد.

اننا نكرر، للمرة الالف، ان الجماهير العربية في الجليل تريد الجيرة الطيبة مع السكان اليهود والتطور يجب ان يكون نصيب المدن والقرى اليهودية وكذلك المدن والقرى العربية. وكما هو معروف فلا توجد في الناحية العربية في الجليل مصانع او مشاغل او ورش. والحكومة ممثلة في وزارة الصناعة والتجارة وكذلك الهستدروت لم تقوما باقامة اية صناعة ثقيلة او متوسطة او خفيفة في الناحية العربية اللهم الا «الصناعة الثقيلة» المتمثلة بالوعود الفضفاضة والبراقة والكاذبة في المناسبات!!

اننا ندعو السلطات اليهودية وممثلي الجمهور اليهودي في الجليل الى رؤية عرب الجليل جيرانا وشركاء في الوطن عموما وفي الجليل خصوصا. هناك حاجة الى المصانع والمشاغل والى زيادة الميزانيات ـ لليهود والعرب على حد سواء. هناك حاجة الى التطور الشامل والمستمر للجليل لصالح كل سكانه، اليهود والعرب.

ونحن ندعو الى الغاء ما يسمى مشروع «تهويد الجليل» وكل العقلية الشوفينية التي صدر عنها هذا المشروع الشوفيني التعيس. كما ندعو الى وقف التحريض على اساس قومي ضد عرب الجليل والعرب عموما. ان المرحلة المصيرية التي تمر بها البلاد والقضية الفلسطينية والعلاقات ـ اليهودية ـ العربية تتطلب الحوار مهما كان صعبا وقاسيا سعيا الى بناء قاعدة للتعاون والحياة المشتركة، على اساس الاحترام المتبادل.

ولتكن المبادرة لذلك من الجليل بنبذ العنصرية والشوفينية والتعصب والنضال المشترك اليهودي ـ العربي للتطور المشترك لصالح اليهود والعرب في الجليل، وبشكل عام.

(«الاتحاد»)

عام على رحيل القائد النقابي الشيوعي الكبير:

# سليم القاسم ـ العامل.. وقائد العمال

* ساهم مساهمة مباشرة في بناء حركة العمال العرب الثورية والحركة الشيوعية في فلسطين وفي اسرائيل.. وكان، ويبقى بعد مماته، قدوة ونموذجا وتراثا ساطعا في ايدي اجيالنا الطالعة..*

● بقلم: سهيل دياب ●

□ في صباح يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٧) وفي الساعات الباكرة دق جرس الباب... وعندما فتحته واجهني وائل.. نجل «ابو رياض» باكيا.. وابلغني ان والده في المستشفى في وضع صعب، ذهلت.. ولم اعرف، للحظات، ما اعمل بهذا الخبر المفاجىء.. لا اعرف كيف لبست ملابسي. ووصلت مسرعا الى المستشفى، هناك كان يرقد سليم القاسم، الانسان الكبير، تحيطه زوجته وافراد عائلته ومجموعة من الاطباء والممرضات يتشاورون وينفذون محاولات انقاذ حياته. فصمتت قليلا ونظرت اليه طويلا.. وكان عندها في نصف غيبوبة ونظر اليّ قائلاً.. اهلا سهيل.. وكانت تلك آخر مرة اسمع فيها سليم القاسم يناديني باسمي ـ فانفجرت باكيا.

في تمام العاشرة من صباح ذلك اليوم توقف قلبه الكبير عن الخفقان ـ رحل القائد الكبير والاب المرشد. ولكنه حي ابد الدهر ـ حي في قلوب شعبنا وطبقتنا العاملة، حي في حزبنا اليهودي ـ العربي ـ حي في قلوب اجيالنا الصاعدة وفي قلوب ابناء جيلي، هذا الجيل الذي تعلم الكفاح على طريق سليم القاسم وحزبه.

تذكرت سليم القاسم في الاسبوع الماضي حين عقد المؤتمر الـ ـ ١٨ لمنطقة الناصرة ـ حيث وقف الـ ٢٦٢ مندوبا دقيقة حداد على رحيل رفاقنا الاعزاء ـ وعلى رأسهم سليم القاسم وجمال موسى، كيف لا، والرفيق ابو رياض قد تعب على هذه المنطقة كثيرا ـ وبنى الفروع لبنة لبنة وقادها منذ عام ١٩٦٨.

● سليم القاسم ـ ابن العمال ـ والقائد النقابي الثوري الاول للطبقة العاملة الفلسطينية ●

ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة «المجدل» (عسقلان) الفلسطينية، اعتاشت العائلة على اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. توفي والده ولم يكن سليم القاسم قد بلغ السادسة من العمر. فعاشت العائلة في حالة فقر قاس بعد فقدان معيلها. وبصعوبة استطاع سليم القاسم ان ينهي دراسته الابتدائية وبعدها سافر الى عمه في يافا لتكملة دراسته الثانوية غير انه خشي ان يصبح عالة عليه. فخاض غمار العمل حتى يحصل على قوته ـ الامر الذي منعه من اكمال دراسته.

تنقل سليم القاسم بين عدة اعمال. فعمل في النسيج، ثم مراسلا في مكتب حاكم اللواء العسكري. ثم عامل تلفون. وفي الحرب العالمية الثانية عمل في معسكرات الجيش البريطاني في دائرة الاشغال العامة. وهناك، وبحسه الطبقي الاصيل ومنبعه الاقتصادي الصعب، ادرك حقيقة الامور، فاشتدت عنده النقمة الثورية على الاستعمار واصحاب العمل المستغلين، فدخل غمار النشاط النقابي. فحرض العاملين على عدم السكوت على اوضاعهم الصعبة، وكثيرا ما تعرض الى الطرد من العمل والاعتقال والمطاردة بسبب نشاطه هذا.

في عام ١٩٣٩ اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني لستة اشهر، ولكنه خرج من السجن بعزيمة صوانية اشد وارادة اقوى لمواصلة كفاحه السياسي والنقابي. وفي العام ١٩٤٤ احترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا وانتخب سكرتيرا لها.

لقد اكتشف سليم القاسم ومنذ شبابه المبكر، التأثيرات اليمينية والانتهازية على بعض التيارات داخل الحركة النقابية ـ فحارب الاتجاه الانتهازي والتريديونيوني بدون هوادة، وبالمقابل حارب كل دعاة «الاستعلاء» عن هذا النشاط الهام.

لقد حدثني الرفيق الراحل جمال موسى زميل سليم القاسم والقائد النقابي والشيوعي العريق عن كيفية التقائه للمرة الاولى مع سليم القاسم قال:

«كنا مدعوين الى اجتماع نقابي في عام ١٩٤٣، لمندوبي العمال من اماكن عمل مختلفة. كنت انا (الاشارة الى جمال موسى)، مندوبا عن عمال المعسكرات وسكك الحديد في حيفا ـ وصلت الاجتماع، وجرى نقاش حاد بين اتجاهين ـ الاتجاه الانتهازي والاصلاحي والاتجاه الثوري في الحركة النقابية. فتكلمت عن رأيي في الموضوع.. وفجأة رأيت بالمقابل شابا من ابناء جيلي يتحدث ويحلل ويوافق على آرائي تماما، وكأننا نسقنا ما نريد قوله مسبقا.. بعد انتهاء الاجتماع ـ تقدمت اليه سائلا عن اسمه فأجاب: «سليم القاسم» مندوب نقابة يافا. ومنذ ذلك الحين ونحن لا نفترق ابدا..».

اذن ـ نستطيع القول ان سليم القاسم هو مثال ذلك الوطني الصادق والمستقيم الذي توصل الى الطريق الصحيح من خلال تجربته الشخصية. فليس غريبا ان يجد نفسه في طريق واحد مع حزب الطبقة العاملة الثوري، فانتسب الى «عصبة التحرر الوطني» عام ١٩٤٤ وشارك في تأسيس «مؤتمر العمال العرب» وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية والسكرتارية وفي المؤتمر الثالث انتخب امينا عاما للمؤتمر وكان عمره لا يزيد عن (٢٨) عاما. ومثله في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ. وانتخب عضوا في مجلسه العام.

لقد صدق مؤبنو القائد سليم القاسم يوم وفاته حين قالوا: «كان انسانا حقيقيا، احس منذ الطفولة بالفقر فتمرد على الفقر، كره الظلم والاستغلال فثار على الظلم والاستغلال وشبّ قائدا عماليا ونقابيا ادرك بحسه النقي بان الطبقة العاملة في كفاحها تحرر نفسها وتحرر المجتمع كله. وان الشيوعية تدافع دفاعا صلبا ومظفرا عن اقدس المصالح الوطنية الحقيقية للشعب وان امميتنا هي اعلى اشكال الوطنية وانضجها واقواها..».

● سليم القاسم ـ اذا اقتنع بقضية يقدم نفسه لاجلها ●

لقد ادرك سليم القاسم مع رفاقه الشيوعيين في «عصبة التحرر الوطني» القوانين الموضوعية التي تحرك المجتمع البشري ـ وما هي التناقضات الاساسية القائمة. عرف منذ شبابه ان الهدف المركزي هو طرد الانتداب البريطاني من فلسطين، الامر الذي يتطلب تحديد الصديق والعدو، فالصديق الصدوق هو الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية والعمالية في العالم، والعدو ـ الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المهترئة. وافق حزب سليم القاسم ـ عصبة التحرر الوطني على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ذلك القرار الذي يعترف اليوم قادة م. ت. ف. بقولهم: «ان القيادة الفلسطينية قد اخطأت عام ١٩٤٧ عندما رفضت قرار التقسيم». «ولو كنا قد وافقنا مع اولئك الشبان الشجعان في عصبة التحرر الوطني لكنا وفرنا على نفسنا بحارا من الدماء ومحيطات من الدموع».

ان الموافقة على قرار التقسيم في ذلك الوقت كانت تعني ان تحمل دمك على كفك ـ فقط شيوعيون امثال قادة «عصبة التحرر» و «الحزب الشيوعي الفلسطيني» في ذلك الوقت استطاعوا اتخاذ هذا القرار الجريء والثوري.

ان ما يثلج صدرنا اليوم ان الجيل الشاب من الشيوعيين يرى ان ذلك الحجر الذي اغفله البناؤون صار رأس الزاوية. وموقف الشيوعيين اليوم متماثل تماما مع موقف قيادة الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة، ومع موقف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ـ م. ت. ف. شعبنا كله برفض المزاودة القومية التي اهلكت شعبنا في ١٩٤٨، والاستسلام القومي والخنوع.

اننا نعتز بهذه النواة الشيوعية الصلبة في فلسطين التي اتخذت القرارات الجريئة في احلك الظروف ـ بدون وجل او حسابات شخصية، نعتز بقيادة كتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وسليم القاسم وجمال موسى ومنعم جرجورة وعشرات الرفاق الابطال الذين لم يتوانوا ابدا في رفع راية الكفاح الوطني والاممي وفي أصعب الظروف.

لم تبق قرية واحدة في الجليل والمثلث والساحل لم يعمل بها سليم القاسم. او يزرها لتنظيم عمل الشيوعيين وارشادهم.

اعتقلت قوات الملك فاروق سليم القاسم عام ١٩٤٨ وسجن في «معتقل ابو عقيلة» الصحراوي لمدة ٣ اشهر. وبعد احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل وزج به في صرفند. حيث بقي ٧ اشهر ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وظل بعيدا عن زوجته ووالديه اكثر من سنتين. الى ان نجح في جمع شملهم (من خانيونس) الى الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة عمل ابو رياض كأمين عام لمؤتمر العمال العرب، ثم كمحترف في العمل الحزبي. وقد تخصص في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنوانا للعاملين يرشدهم ويوجه نضالهم. واعتقل عدة مرات ابرزها عام (١٩٥٨) و (١٩٦٣).

في عام ١٩٦٥ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت. وهذه هي الانتخابات الاولى التي اشترك فيها العمال العرب في التصويت بعد نجاح المعركة الشعبية التي قادها الحزب الشيوعي سنوات طويلة. وبنفس العام ترأس قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات مجلس عمال الناصرة. وفي العام ١٩٦٩ انتخبه عمال الناصرة سكرتيرا لمجلس العمال بعد حصول الجبهة على اكثرية وللمرة الاولى، ولكن القيادة المعراخية ابت الا ان تزور رغبة الجماهير فاحضرت «اصوات البحارة» (!؟) لكي تغير نتيجة الانتخابات!

في عام ١٩٥٧ انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي العام ١٩٦٨ لعضوية سكرتارية اللجنة المركزية، وفي العام ١٩٧٢ لعضوية المكتب السياسي.

لقد قاد عمل منطقة الناصرة سنوات عديدة وانتخب سكرتيرا للمنطقة عام ١٩٦٨. ولقد تميز ابو رياض في جميع نشاطاته الحزبية والشعبية بالمبدئية الثورية والصراحة الكاملة والانتقاد المبدئي. كان قائدا سياسيا بارزا ـ لم يتلعثم باي موقف ولم يقع تحت تأثير اي ظرف كان لحرفه عن موقفه المبدئي والواضح، ناهيك عن كونه منظما حزبيا من الدرجة الاولى.

● سليم القاسم ـ الانسان ●

لقد جاء في كلمة التأبين التي القاها القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في رثاء سليم القاسم: «لقد تعلمنا منك الكثير.. كنت دائما تنظر الى الناس نظرة مبدئية، وتفرق الامور من خلال نظرة مبدئية.. لم يخدعك الكلام الكثير الفضفاض المنمق.. كنت دائما تميز بين الحق والباطل، بين العدل والظلم بين العمل والكلام.

هذه كانت طريقك ـ دائما لا تنظر الى الوجوه ولم تحابي ابدا.. بل كنت يا ابا رياض تنظر الى عمق الانسان والى عمق افكاره وعمق مبدئه، وهكذا تبني علاقتك مع الناس».

ان هذا الكلام يصف تماما المواصفات الشخصية لسليم القاسم كانسان. لقد كان صريحا كل الصراحة مع اي رفيق او صديق ـ يقول له ايجابياته وسلبياته وبشكل حاد احيانا. لقد كانت لديه نظرة ثاقبة للرفاق ونواياهم وامكانياتهم ـ وكثيرا ما كنت تسمعه يقول: «الرفيق فلان يصلح للعمل الجماهيري.. او البلدي، او النقابي..» ويعلل موضحا سبب ذلك.. او كثيراً ما كان يقول: «هذا الرفيق غير متواضع ومن الصعب ان يجد طريقه في كسب احترام الرفاق». وبعد مضي فترة يتضح ان ما قاله ابو رياض كان صحيحا.

كان يكره تضخيم الامور ـ كان يقوم بانجازات رائعة للحزب وللشعب وفي جميع المجالات دون تضخيم هذه المنجزات والتباهي بها، بل بالعكس كان يحتقر اسلوب المبالغة الصارخة ويقول انها الوجه الاخر لقصر النظر واليأس.

ونضم صوتنا لما قاله رفيقنا اميل حبيبي في نعي سليم القاسم.

«نبكيك أيها الشهم.. ايها الفولاذ المسقي بلهب الشقاء، ونيران التفاؤل الابدية بقدرة الطبقة العاملة على قيادة المجتمع نحو عالم المساواة والحرية والاخاء والسلام والعمل والعلم والحضارة النيرة».

الفاكهة المحرمة في جُنة السياسة الاسرائيلية (٣)

# من المستنقع اللبناني الى مستنقع الرفض! خذلوا السرطاوي وخذلوا الشراكة!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

□ نقل لي احد الموظفين في الكنيست ان السيدة ريموندا الطويل طلبتني على الهاتف ولم تكن تفعل ذلك الا في حالات الضرورة القصوى، والسيدة الطويل هي من اوائل الفلسطينيات المناضلات ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية. وقد تخطت كافة الحواجز الاجتماعية في مسيرتها النضالية ولم تقيد نشاطها النضالي بقيود المجتمع المحافظ.

كانت («ام جابي» جبران) نافذة الصبر، عندما رفعت سماعة الهاتف، وجاءني صوتها قاطعا مثل صلية رشاش «لدينا ضيف يريد ان يراك.. ما رأيك أن نلتقي في حديقة الامريكان كولوني؟».

وصلت فندق «الامريكان كولوني» بعد ربع ساعة. ووجدتها في الحديقة تجلس مع رجل اجنبي السحنة، عرفت فيما بعد انه صحفي فرنسي جاء لتوه من بيروت. وسمعت منه تقريرا شاملا عما يدور في المدينة وما ارتكبه جيش الغزو من فظائع في طريقه اليها وكنت كغيري اسمع مثل هذه التقارير من اذاعتي لندن ومونت كارلو. اما الاذاعة الاسرائيلية فقد كانت تعتم عليها. وتبين فيما بعد ان رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن الذي اعطى اشارة البدء بالغزو كان يستوفي معلوماته من اذاعة الـ «بي. بي. سي» بالانجليزية! فقد كان وزير «الأمن» شارون واجهزته ينقلون له صورة مشوهة عن سير الاحداث.

لم نكن قد فرغنا من شرب فنجان القهوة عندما سأل الضيف: «ماذا ستفعلون؟» وناقشنا مجموعة اقتراحات سرعان ما اسقطناها من الحساب واستلهمت من موقع الفندق كنقطة لقاء فكرة اجتماع طارىء بين «قوى السلام» الاسرائيلية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا لاصدار بيان يدعو الى وقف المذبحة.. ولم لا وكان «الامريكان كولوني» قد شهد العديد من الاجتماعات وندوات الحوار بين مختلف الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية؟!

انها ساعة الامتحان فهي ساعة الكرب.. اما ساعات الرخاء فهي اقرب لممارسة الترف الفكري منها، لامتحان القيم الانسانية الاساسية. وقديما قالوا: «الصديق وقت الضيق» وواجب وقف المذبحة يقع على كل من يتحلى بالمشاعر الانسانية وليس فقط على «الاصدقاء».

واخذت السيدة ريموندا الطويل على عاتقها الاتصال بأوروبا وتبرعت بالاتصال بجماعة (يسار «الاجماع القومي») لتكون «صرخة» مسموعة وتلقى اذانا صاغية. وكان لي تحليق ان اتصل بنواب كتلة «مبام» و «راتس» وحمائم حزب العمل.

وقد اتصلت بهم فعلا في اليوم نفسه. اتصلت بفكتور شمطوف بصفته سكرتير عام حزب «مبام» وبالسيدة شولميت الوني بصفتها رئيس حركة «راتس» وبالنواب اهرون هرئيل ويوسي سريد والسيدة اوره نمير وغيرها من «حمائم» حزب العمل وطلبوا مهلة يوم، للتفكير.

* * *

عقدت كتلة التجمع في اليوم نفسه جلسة طارئة في قاعة اجتماعات الطابق الارضي في الكنيست لمناقشة موضوع الحرب وافتتح الجلسة كل من شمعون بيرس (فكان كعادته خليطا من الموافقة والمعارضة) وفكتور شمطوف وكان موقفه جيدا ومشجعا..

وتحدثت في الجلسة باسهاب وخلصت الى ان لبنان كرمال الصحراء المتحركة في فيلم «لورانس اوليفيه» عن سيرة «لورانس العرب» تبتلع من يقف عليها دون ان يشعر، واقترح النائب يوسي سريد ان نستعمل تعبير «المستنقع اللبناني» ذلك لأنه اسهل للتداول، كما كتب لي على قصاصة ورق ولجأ صقور حزب العمل وجنرالاته الى سلاحهم القديم: «لن نطعن الجيش من الظهر وجنودنا يتلقون الرصاص في صدورهم» وقد نجحوا بهذه الحجة منع نشر بيان باسم الكتلة. وتحدث النواب والقادة لوسائل الاعلام كل حسب اجتهاده.

ان لصقور حزب العمل نفوذ لا يعدله نفوذ، على قادة الحزب وسياستهم. ولم يترددوا بالتمرد اكثر من مرة على قرارات الكتلة والتصويت في قاعة الكنيست مع الليكود، كما حدث مثلا بالنسبة لقانون ضم الجولان الذي اقترحه اليمين..

وقد تبين لي مع الوقت، ان الحمائم يكتفون بالثرثرة ولمست ذلك في التصويت على قانون منع الاتصالات. فقد كانت كلمة النائب البروفيسور ليباي افضل الكلمات ضد قانون منع الاتصالات لكنه ومعه عدد من الحمائم اكتفوا بالكلام وهذا «اقصى» ما كان يمكن ان يفعلوه خلافا لموقف الكتلة الرسمي، لحزب العمل! ولم يكن يشذ عن هذه القاعدة غير يوسي سريد، الذي كان يتمتع بحريات «خاصة» بين زملائه في الكتلة، قبل ان ينسحب بعد الانتخابات الاخيرة وينضم لحركة راتس.

ان الذين يبنون على حمائم حزب العمل انما يبنون على الرمال فعلى الرغم من ان عددهم يفوق شكليا مجموع كل الكتل اليسارية الصهيونية الا ان نفوذهم يقل عن نفوذ اصغر كتلة، ضمن ما يسمى «الاجماع القومي» اما «خارج الاجماع القومي» فلا فرق بينهم الا بالنصوص النظرية والتعبير وذلك على مستوى القيادة وليس على مستوى القواعد! فالقواعد اكثر ليبرالية واكثر تقدمية.

* * *

كنت متفائلا بالحصول على جواب ايجابي على خلفية النقاش الذي دار في الكتلة ـ كتلة التجمع، بالنسبة لمشروع عقد لقاء بين شخصيات اسرائيلية وشخصيات فلسطينية من المنظمة لاطلاق صرخة مدوية ضد استمرار الحرب.

* * *

لذا، بكرت في اليوم التالي بالحضور الى بناية الكنيست وكان فيكتور شمطوف اول من التقيتهم وزف الي بشرى انه يوافق على الاقتراح لكنه يترك لي ترتيب الامر مع الآخرين ويشترط ان يعلن الطرف الفلسطيني بأن اللقاء يتم بموجب مبدأ «الاعتراف المتبادل».

ووجدت السيدة اوره نمير مترددة واجابني اهرون هرئيل بالسلب واعطى يوسي سريد موافقته واقترحت السيدة شولميت الوني ان نلتقي جميعا في مقصف الكنيست وهكذا كان وهناك اتفقنا على عقد اللقاء «بسرعة»!

لم اكن اعلم بعد، شيئا عن هوية الطرف الفلسطيني المرشح للمشاركة.. ولم تمض ساعات حتى فوجئت بمن ينادي علي لاستقبال مكالمة هاتفية من عصام السرطاوي في باريس. ولم يسبق لي ان التقيت به، الا انني كنت اتابع نشاطه السياسي وهمومه الشخصية، من خلال صديقين فرنسيين كنا ايام الشباب نشارك (سنة ١٩٦٨) في قذف الشرطة الفرنسية بحجارة رصيف الشارع، خلال الثورة الطلابية.

تحدث عصام باقتضاب. قال انه يوافق على الفكرة وان آخرين من زملائه سيشاركوا. نقلت له موافقة الطرف الاسرائيلي (بدون اسماء) وشرطهم باصدار بيان من طرفه حول مبدأ الاعتراف المتبادل، ولم يتردد وقال انه يوافق وانه رتب مقابلة اذاعية مع محطة اذاعة اوروبا (١) في باريس وسيصرح بذلك ضمن المقابلة ويهتم بنقل فحواها للصحف.

كان ذلك يوم الاربعاء.

وكان ترتيب بث المقابلة يوم الجمعة.

ولم يبق الا ان انتظر.. كنت بين الشك واليقين بالنسبة لقدرة المرحوم السرطاوي على تنفيذ الشرط الذي وضعه نواب اليسار الصهيوني. ولم يخيب الامال. فقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية والاسرائيلية مضمون مقابلته للراديو الفرنسي واتصلت رأسا بسريد وشمطوف، ليعلقا اذاعيا على التصريح لكنهما التزما الصمت.. واعدت المحاولة طيلة يوم السبت فكشف لي شمطوف انه نقل تصريحا لجريدة «على همشمار» «اقرأ يوم الاحد» ـ قال!

كنت بانتظار مفاجأة سارة صباح يوم الاحد ولم انتظر وصول «عل همشمار» بالبريد في ساعات الظهر. سافرت الى اقرب مدينة وبحثت عنها وعندما فتحتها اظلمت الدنيا في عيني. لقد صرح شمطوف بأنه «لا قيمة» لتصريحات السرطاوي فهو «شخصية هامشية» لا تتمتع «بدعم المنظمة وتأييدها» واعدت محاولة الاتصال بيوسي سريد لكنني لم اوفق بذلك و «ضبطته» في اليوم التالي في مصعد بناية الكنيست بعد ان كان قد صرح بأنه على استعداد للاجتماع «فقط بياسر عرفات»!

ودار بيننا عتاب قصير قال لي خلاله ما معناه: «هل جننت ان مقبرة السياسة الاسرائيلية مليئة بالسياسيين الذين كانوا على حق. انظر ماذا حدث للوبا (يقصد لوبا اليئاف)».

انني اسمح هنا لنفسي ان اجنح بالقارىء الى موضوع آخر. لقد التقيت يوسي سريد في الممر الذي يفصل قاعة الكنيست عن مقصفها بعد ان اعلنت الانضمام لكتلة الجبهة وطلب مني «تفسيرا» لهذه الخطوة.. والصداقة التي لم تنقطع (من ناحيتي على الاقل) تحتم علي تقديم الجواب له، حيث احيله لاستذكار حديثنا القصير، في مصعد الكنيست، صعودا من الطابق الثالث الى الطابق الخامس. انني احترم فيه صراحته وشجاعته.. لكنني لم اخرج من «البئر لادخل في بئر» وان كنت تأثرت مثل كثيرين غيري ـ بمواقفه الشجاعة، فقد لمست انها لا تتجاوز حدود الكلام.. ان التطبيق هو المحك الحقيقي للنوايا والتصريحات وقد علمتني التجربة ان اقيس الامور بهذا المقياس الى جانب انني ارفض فكريا وفلسفيا مفهوم «غريزة البقاء» لدى رجال السياسة، بكل ثمن.. وهذا هو صلب نقاشي مع «الحركة التقدمية» وغيرها.. ممن جرتهم رغبتهم بالاحتفاظ في «الواقع» الى التنازل عن ثوابتهم الرئيسية. وللمقارنة فقط اعيد الى ذاكرة ابناء جيلنا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواخر الخمسينات من الرئيس جمال عبد الناصر. لقد كانت معاداة جمال عبد الناصر وانتقاده في ذلك الوقت، مثلها مثل الانتحار، خصوصا من قبل حزب سياسي يخوض معركة انتخابية في اسرائيل، تشكل الجماهير العربية قوام قوته. وبصرف النظر عن صحة او خطأ ذلك الموقف، فقد كان الحزب الشيوعي مستعدا لدفع الثمن. ودفعه فعلا في انتخابات سنة ١٩٥٩، بحيث كاد يمحى من قرى المثلث. واذكر ان الصبية كانوا يضربون نشيطي الحزب الشيوعي بالحجارة عندما كانوا يوزعون المنشورات في القرى. وقام المخاتير بتحريض من الحكم العسكري، ونوابه واعوانه (الذي تربى عدد لا بأس به من قادة التقدمية في حجرهم) بركوب موجة «الناصرية» ليضربوا الحزب الشيوعي، تماما كما يرفعون اليوم شعار «فلسطينية الجذور الخ..» ليضربوا «الجبهة الدمقراطية» ويطعنوا نضالنا في «الداخل»!! والخارج!!

واستعاد الحزب الشيوعي باصراره شيئا من عافيته في انتخابات سنة ١٩٦١ على اثر انهيار حكومة «العمل المخزي»..

ليس هناك سجل يتسع لقائمة شهداء الرأي والموقف من كل شعب ولدى كل امة! فكيف نقبل بالموقف القائل:

اريد ان ابقى وعليه فأنني اتخلى عن ثوابتي؟!

ان كان النائب يوسي سريد معذورا في هذا التوجه، فانه لا عذر للاخرين! ذلك ان يوسي سريد يضع مصلحة شعبه كما يفهمها في مقدمة اهتماماته..

ومن ثوابت الحركة الصهيونية اليوم. الا يحاور اي منهم «المنظمة» خارج «الاجماع القومي»..

فما هو عذر المتظاهرين بمعاداة النظرية الصهيونية بالترويج للعداء للجبهة وتزوير مواقفها؟

* * *

لم يخذل شمطوف وسريد عصام السرطاوي بتراجعهما واطلاقهما التصريحات المهينة مقابل تصريحه المضني»، بقدر ما خذلوا مبدأ الشراكة اليهودية العربية ضمن اطاريها التنظيميين، التقليدي منها (مبام) والجديد نسبيا (راتس). ولم يسبق لي ان تذوقت مرارة الانسان المخدوع كما تذوقتها في تلك الفترة العصيبة. كان الجيش الاسرائيلي يحاصر بيروت وقد انصرفت الكنيست بعطلتها السنوية. وكان رابين قد لبس «الشحباتس» (المعطف الواقي من الشظايا والرصاص) وتطوع لتقديم النصائح لوزير الامن شارون والتلذذ بتعذيب سكان بيروت بقطع المياه عنهم تارة وقطع تيار الكهرباء تارة اخرى. ولم اجد ما «يفش الغل» غير الانخراط في تحضير «الباطون» وتقديم الحجارة لمقاول بناء كان يشيد بيت اسرتي، وكثيرا ما كنت اهرول بين موقع البناء وبيت قريب مجاور لارد على مكالمة هاتفية منها مكالمة من «بنير كوتلر» صحفي معروف كان يكتب المقابلة الصحفية الاسبوعية لجريدة «معريف». وفي تلك المقابلة خرجت لاول مرة بموقف علني «مفاجىء» كنت اعبر عنه حتى ذلك الوقت في مؤسسات الحزب فقط.

عراقيات

احد المستوطنين يطلق النار على الجنود اليهود

## ولما اشتد ساعده رماني

قال الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

القصة ان احد المستوطنين «جداليا بيكر» من مستوطنة «غوش عتصيون» اطلق النار على جنديين يهوديين وجرحهما.

واورد لك يا عزيزي القارىء كلمة فكلمة، ما جاء في «يديعوت احرونوت» ٨٨/٩/٢، لترى الى اي منحدر انحدرنا ولا نزال.

«هذا المستوطن جداليا بيكر هو باختصار متوحش فقط اطلق بدقائق معدودة احدى عشرة رصاصة باتجاه الجنود حتى بعد ان اخفى احدهم نفسه خلف صخرة وقد سدد النار باتجاههم لغاية القتل، وكل الحكاية عن الظلمة وسواد الليل ليست صحيحة وليست معقولة».

هذا ما ورد في «يديعوت احرونوت» بالنص.

ولتعلم يا عزيز القارىء ان هذا المتوحش[1] يسير الان حرا طليقا، في شوارع البلاد، يعمل بحرية، يلهو ويرقص ويلعب ويفعل ما يشاء، ولم يسجن او يوقف في الشرطة الا لاخذ افادته في اقل من ساعة فقط لا غير.

والان، هل انا مبالغ اذا قلت اننا نعيش في «ولاية بطيخ» او «حارة كل من ايدو الو».

ان ما حدث في الاسبوع الماضي لم يكن مجرد صدفة او خطأ بل له جذور عميقة ومنها:

اولا: ان المارد الجبار الذي بناه حكام هذه البلاد من معراخ وليكود قد اخذ يعلو ويعلو على خالقه وفتح فاه ليبتلعه. فالمستوطنون الذين استولوا على اراض ليست لهم تحت سمع الحكومة وبصرها وبتنظيم معها، عمروها وشيدوا قصورها باموال الحكومة، اي اموال الشعب، ووزعت على كل من هب ودب من هؤلاء ومعهم السلاح القانوني وغير القانوني ليستعمل ضد العرب، واذا به بعد ان تم حاملوه وترعرعوا يصوب نحو الجنود اليهود.

ثانيا: اخذت البلاد تشهد موجة من التسيب لا حدود لها، اضرب، ارفس، اكسر عظام اي عربي تجده في طريقك او حتى العربي الذي يكنس لك الشارع، افعل به ما تشاء، فلا خوف عليك ولا من يسألك ما انت فاعل، حتى اذا صادف ان مر احد اليهود الطيبين وسأل: ليش يا جماعة ليش؟ اما تخافون الله، ينام هو الآخر تحت اقدامهم.

وهذه الجريمة الشنعاء التي حدثت باور يهودا والعمال العرب التعبين المنهوكين، جاءوا لينامو ليلهم في براكيتهم، يحرقون وهم في غفوتهم. والحكومة؟ حكومة ماكو ولكن التحقيقات جارية! وصدقني يا عزيزي القارىء اننا لن نعجب بعد شهر زمان اذا سمعنا ان الملف قد اغلق وسجل الحادث ضد مجهول.

ثالثا: ان كل ما جرى في هذه البلاد، الحروب، الاحتلال، خنق العرب واضطهادهم، جاء باسم «الامن» واصبحت كلمة «امن الدولة» كلمة مقدسة لا جدال عليها واذا بهذا «الامن» قد تحول الى «خوف»، فبدلا ان نأمن على حياتنا وبيتنا وعيالنا، كما ادعت الحكومات المتعاقبة على الحكم، اصبحنا نخاف على كل شيء.

فبعد ان «كبّرنا» اسرائيل واصبحت «ارض اسرائيل الكبرى» اصبح العيش جحيما في «اسرائيل الصغرى» وبعد ان اصبحت القدس موحدة، اصبحنا نؤجل سفرة غير ضرورية الى القدس اليهودية لنتقي «الشر»، واصبحت صافرات الشرطة وسياجاتها التي تغلق شوارع كاملة في تل ابيب او حيفا او غيرها من المدن كثيرة وان وجدت نفسك مرة في صف من السيارات تقف تماما دون حراك. وسألت: «شنو القصة»؟ يأتيك الجواب فورا «حاجة مشبوهة».

واذا رأت ام يهودية تسير مع طفلها، عربيا تحتضن طفلها فورا من شدة الخوف. اما نحن ابناء الطوائف الشرقية فقد اصبحنا نحذر في سيرنا خوف ان يشك بسمرة وجوهنا باننا عرب.

انني لا اكلمك يا عزيزي القارىء، سياسة عليا بل قضايا يومية نعيشها ساعة بعد ساعة ولا ابالغ فيها قيد شعرة.

هذه نماذج من الحياة الآمنة التي وعدنا بها حكامنا في هذه البلاد، وهذا هو «الأمن» الذي اقترف حكامنا بحجته ابشع الموبقات.

ان ما ذكرته سابقا هو ما يجري في المدن فقط. اما شبابنا وابناء شعبنا الاخرين الذين يرسلون لقمع الانتفاضة وما يجري لهم هناك فذلك موضوع آخر، اتعس وأمر.

والنتيجة؟

فهل ما حدث في الاسبوع الماضي، سيفتح عيون الحكومة ويحذر خطر المستوطنين ام ستعمى نهائيا؟ الظاهر ان الجواب سلبي، مع مزيد الاسف فعند كتابة هذه السطور يجتمع مجلس الوزراء للبت باقتراح رئيس الحكومة اسحق شمير باباحة اطلاق النار «رسميا» على كل من يقذف الحجارة.

لقد كان اطلاق النار ساريا من قبل ايضا ولكنه على الاقل كان مجازا بالقانون في الحالات الخطرة فقط وخاضعا للتحقيق، اما الان، فيريدها اسحق شمير «فالتون»، ترون حجارة اطلقوا النار!

كما يريد تسليح المستوطنات بشكل اكبر واعطاءهم الحرية في الدفاع (!!) عن نفسها، واعادة جميع الاسلحة التي حجزتها الشرطة الى اصحابها فورا.

هذا بعض ما اقترحه اسحق شمير رئيس حكومة «الامن» وانت يا معراخ؟ ها.. «شلونك» هل ستتراجع هذه المرة ايضا امام ضغط اليمين؟ ام تقف على الاقل امام هذا الانحدار المخيف؟

اذا لم توقفوا «المستوطنين» عند حدهم، فان الرصاص، الذي جرح اثنين من الجنود هذا الاسبوع، سيصوب الى صدوركم مطالبا اياكم بالمزيد من الدم وسيجرحكم انتم في المستقبل القريب وستندمون حيث لا ينفع الندم، وتقفوا لتغنوا اغنية حزينة للمرحومة سليمة مراد حيث قالت

انا بيدي، جرحت ايدي
والجرح لو مضّ بالعظم
وسمّوني جريح الابد
بعد الندم سيفيد؟

(ابو الشريت)

١ ـ متوحش: هكذا وصفه احد الضباط الكبار «يديعوت احرونوت» (أي شئ)

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

بحجة «تطوير الجليل» تنوي السلطات نهب المزيد من الاراضي العربية

## الحكومة تعلن عن البدء في «مشروع تهويد الجليل» هذا العام المشروع ينطوي على خطر مصادرة اراض عربية جديدة

● النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب اشكول ويسأله اذا كان مستعدا ان يعلن انه لن تجري مصادرة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مشروع تهويد الجليل» الذي اقرت الحكومة هذا الاسبوع البدء في تنفيذه واسمته بمشروع اعمار الجليل واستيطانه، لا يزال يكتنفه الغموض. ومن التفاصيل المنشورة يظهر ان هذا المشروع ينطوي على نوايا مصادرة اراض جديدة.. وعلى اثر اقرار الحكومة الخطوط العامة لهذا المشروع، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيس الحكومة اشكول، يسأله ان كان مستعدا ان يعلن انه لن تجري مصادرة اراض جديدة!

ويتضمن المشروع، حسبما اقره مجلس الوزراء امس الاول، اقامة (٣٥) قرية زراعية على مراحل، اولها سيبدأ في خريف هذا العام بتوطين ١٧٥٠ عائلة في (٨) قرى!

• • •

## «الانشاء والتعمير» تعتزم مصادرة ٥٠٠٠ دونم ارض آخر في الناصرة!

● الناصرة - علم مراسلنا ان دائرة الانشاء قررت مصادرة ٥٠٠٠ دونم ارض آخر في جنوب شرقي الناصرة، ويقول مصدر مطلع ان هذه الاراضي المزمع مصادرتها هي آخر موقع ستسلخه الحكومة لاتمام تطويق الناصرة وحصرها ومنع تطورها.

ومن المعروف ان اكثر من (٢٠٠٠) دونم من هذه الاراضي تخص ملاكين من الناصرة والقضاء، والقسم الآخر هو اراض استملكتها الحكومة او اشترتها من اصحابها كما تدعي! وتثير هذه الانباء الجديدة اشد القلق في الناصرة.

• • •

## الاضرار تنزل بعرب السواعد

جاءنا من السيد مرعي حسن قاسم، وهو من قرى بطون عشيرة السواعد القاطنة على جبل الكمانة وضواحيه:

ان عرب السواعد يقيمون على هذا الجبل منذ عهد الاحتلال العثماني، ومنذ قيام الدولة والحكم العسكري يفرض علينا كما يفرض على سائر العرب سياسة التضييق وسلب الاراضي، وفي هذه الايام اخذ يجتاح اراضينا، فاغلق اربع مدارس خلال السنة الماضية.

وفي المدة الاخيرة اخذت السلطات تستفز المواطنين الامنين بضربهم بالقنابل والرشاشات متعمدة ارهابهم وتشريدهم! هذا رغم ان ثمة اتفاقية بين السلطات والاهالي بابعاد منطقة التمرين كيلومترين عن منطقة السكن. وفي حيازة الاهلين خرائط تبين هذا الاتفاق.

وكان من نتائج هذه الاعتداءات قتل بعض الدواجن، واصابة البيوت بأضرار كبيرة.. ان هذه التصرفات تهدد حياة اطفالنا وترعبهم.

اننا نتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي واولي الامر ليعملوا على ايقاف هذه الاعتداءات وليساندونا في حقنا العادل لنعيش في سلام على اراضينا.

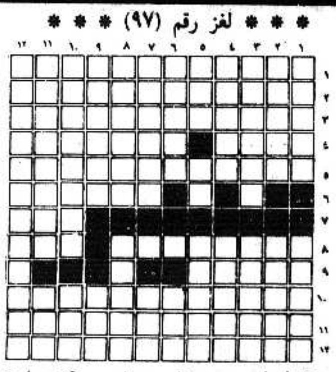
(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/٣)

## على الشاشة الصغيرة الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج غنائي مع المطرب خوليو ايجليسياس
١٩،٠٠ - برنامج عن الصحة والجمال
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - برنامج وثائقي محلي
٢٠،٣٠ - برنامج محلي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الوثائقي «الهاربون الى الغرب»، وهو مسلسل امريكي مشوق يقدمه الممثل الامريكي شارلتون هستون.
٢٢،٠٥ - الفيلم الامريكي السينمائي «مرة اخرى، مكان آخر»، بطولة لينا تيرنر وشون كونري.
٢٣،٣٥ - الاخبار الليلية

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٧) * * *



● اعداد: منير عدنان عيساوي - كفرمندا ●

افقي:
١ - دولة أفريقية + مدينة سورية
٢ - قرية عربية + حرف حلقي
٣ - يصدر بحقه حكم + عالج + أزعم
٤ - تستجيب - احد الوالدين + متماثلان + سهل
٥ - من الطيور المغردة + أفزع (معكوسة) + غل + من السلم الموسيقي
٦ - نعمة + عكس جن
٧ - نور
٨ - يرجو + ما تمتصه النحلة - ورق
٩ - حرف مكرر + من الاطراف
١٠ - طمأنينة + قرية عربية (معكوسة) + طبخ
١١ - اغنية لعبد الحليم حافظ + دولة آسيوية معكوسة
١٢ - مناضل افريقي شهير

عمودي:
١ - مجمع سكاني - نهتم (معكوسة)
٢ - بين جبلين + اخطأ (معكوسة) - القحط
٣ - علم مؤنث + مدخل - ادراج (معكوسة)
٤ - متماثلان + خشبة معترضة في عنقي الثورين عند الحراثة - لينبت
٥ - تهدم - حرف نصب - جرابه + قهوة
٦ - حرف مكرر - غزال
٧ - نعاتبهم - مدينة ساحلية
٨ - يناضلن - من الكواكب السيارة + متماثلان
٩ - أصاحبه - رجع
١٠ - شكره + وطنا - صغير الاغنام
١١ - متماثلان + آلة موسيقية + حرف مكرر - يوضع على القهوة
١٢ - عاصمة في امريكا اللاتينية + حرف حلقي

* * * حل لغز رقم (٩٦) * * *

افقي:
١ - لوكسمبورغ
٢ - اسمهان
٣ - دم - يسرا - أر
٤ - نكس - اي - بر
٥ - غانا - بيتر
٦ - خاتم - احبي
٧ - ريم - اب - عار
٨ - بو - آمنة - ني
٩ - الرامة
١٠ - موريتانيا

عمودي:
١ - لندن - غمروا
٢ - مكاتيب
٣ - كا - ستام - أو
٤ - أسس - أخ - رلى
٥ - أرمم - امري
٦ - بسهب - بنات
٧ - واي - ي ي - ها
٨ - رن - ربيع - هن
٩ - امتحان
١٠ - سرير + اريحا

# مخيم الطفولة والسعادة الحقيقية

● بقلم: آمال شحادة ●

● طفلة كبيرة. كان والداها يدفعان لها «أجرة» لقاء موافقتها على البقاء في البيت مع شقيقتها الصغيرة عندما يغادران البيت ليلا لاداء مهمة اجتماعية معينة. ومن يوم الى يوم.. وفرت الفتاة مبلغ اربعين شيكل. لقد خططت ان تشتري شيئا كبيرا مهما لنفسها.. ولكنها حين اشتركت في مخيم السلام والطفولة قررت ان لا اكبر في الاهمية من هذا المخيم.. فتبرعت بالمبلغ كله.

ربما يحتاج المرء الى مدة من التفكير في هذه الحادثة حتى يدرك الابعاد العميقة للحب الذي نجح هذا المخيم والقيمون عليه في ادخاله الى قلوب هؤلاء الاطفال. وهذا هو الهدف الاساسي للمخيم، زرع البسمة على شفاه المزيد والمزيد من اطفالنا.

لقد كان مخيم السلام والطفولة في الناصرة واحدا من عدة مخيمات صيفية نظمتها الشبيبة الشيوعية وغيرها من المؤسسات والمنظمات والنوادي الشبابية والاجتماعية المختلفة في قرانا ومدننا العربية في البلاد بهدف ايجاد مأوى للتلاميذ الصغار يقيهم الحر والملل والضياع في العطلة الصيفية. فما زال قائما الحرمان الذي تعانيه قرانا ومدننا العربية جراء النقص في المراكز الجماهيرية والنوادي و «المدن الشبابية» الخاصة. وهناك حاجة لايجاد بدائل. وهذا ما تفعله مؤسساتنا الشابية وتستحق عليه التقدير. والامر الخاص في مخيم الناصرة انه الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في المدينة. فهذه الحركة التي بادرت الى تنظيم كرنفال للاطفال في حزيران والتي تنشغل لاكثر من شهر في مخيم العمل التطوعي.. كانت تستصعب القيام بمثل هذا النشاط للاطفال. ومع ذلك فقد قررت هذه السنة ان تخوض التجربة. «والسبب الاساسي لذلك»، يقول رائد نصر الله سكرتير الشبيبة الشيوعية، «هو استقطاب عدد من الاطفال من العائلات العمالية والفقيرة ذوي الدخل المحدود الذين لا يتمكن اهلهم من ارسالهم الى مخيمات اخرى ذات رسوم عالية نسبيا. فمن المعروف ان الدوائر الحكومية لا تقدم المساعدات للمخيمات الصيفية في الوسط العربي. وكل مؤسسة تريد ان يكون مخيمها متكاملا وناجحا تضطر الى جباية رسوم عالية. واما الشبيبة الشيوعية فجاءت ليس لتكون بديلا عن هذه الاطر انما لتستوعب نوعا آخر من الاطفال الذين كان من الممكن ان يحرموا». وفي الناصرة اقامت البلدية ايضا مخيما صيفيا بمصاريف شبه رمزية لهذا الغرض هو مخيم بئر الامير.

وسألنا: هل نجح المخيم في هدفه؟ وكيف؟

ولم يقبل اي من المرشدين الاجابة على السؤال. فقط احدى المركزات قالت: «هذا أمر يقرره الاطفال انفسهم. لقد سألناهم فردا فردا في اليوم الاخير للمخيم. وكانت اجوبتهم رائعة. ليس لانها احتوت المديح للمخيم ولمنظميه. بل بالعكس. لانها احتوت ايضا على الانتقادات الصريحة والملاحظات البناءة التي وجهها الاطفال. قالوا - ان المرشد الفلاني كان عصبيا. واكثر من مرة صرخ في وجهنا. وقالوا: احببنا هذا النشاط لكن البرنامج الفلاني افضل. والخ..

وكنت قد التقيت اثنين من اولياء امور الاطفال. فقال احدهم: هذه ليست اول مرة ارسل اولادي فيها الى مخيم. ففي كل سنة افعل هذا. وكل مرة عاد الاولاد مسرورين. لكنني هذه المرة رأيت السعادة مرسومة على وجوههم. وقالوها بصراحة: نريد الاشتراك في مخيم الشبيبة في كل سنة. واما الوالد الثاني فقال: كل الاحترام للشبيبة. هذه اول مرة يتاح فيها لاولادي ان يركبوا سفينة وطائرة. لا انا ولا هم حلموا بهذا. ولكن لا اقل اهمية من تلك الرحلات هو ان اولادي عادوا كل يوم سعداء من المخيم. سعادة حقيقية..

شعار المخيم وهو من تصميم الفنان ساهر عمران

● انصار

ليس سرا ان كثرة المخيمات الصيفية في قرانا ومدننا خلقت نوعا من المنافسة الشريفة بالاساس حول افضل البرامج. وقد عايشنا مرحلة التحضير لمخيم شبيبة الناصرة الشيوعية وحرص قادتها على جعله مخيما جيلا. فاقاموا طاقما من النشيطين في الحركة اضافة الى مركزي منظمة الاشبال «ابناء الكادحين» وبعض المختصين. فأعدوا برنامجا شاملا ومدروسا استهدف عدة امور. أهمها:

- التسلية الممتعة التي تعيد الطفل الى بيته سعيدا ولكن دون ان ينفصل عن الواقع الذي يعيشه.

- ابتداع امور جديدة تكون لها خاصيتها في حياة الاطفال لتكون احداثا لا تنسى.

وقد بدأت التجربة من اليوم الاول حين اعطي الاطفال امكانية اختيار اسماء خيامهم. وجاء الاختيار واضحا وملفتا للنظر. كانت المذبحة في معسكر انصار ٣ حديث الشارع. وسمع بها الاطفال. فاختاروا تسمية احدى الخيام «انصار» واختاروا تسمية بقية الخيام بشكل مشابه: «المبعدون» (وكان قرار ابعاد ٢٥ شخصية وطنية فلسطينية طازجا) و «المقلاع» احد اسلحة اطفال الانتفاضة و «رافضو الخدمة»، الذين حضر قسم منهم الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة، قبل اسابيع من مخيم الشبيبة وظل اسمهم ونشاطهم الكفاحي عالقا في اذهان الاطفال و «الاتحاد» و «الغد» و «مشوار»، اسماء الصحف التي يعرفها الاطفال ويطالعون بعضها. «هدى» على اسم الطفلة التي لم تتجاوز التسعة اشهر من العمر وفقدت عينها برصاص الاحتلال وانتشرت صورتها في كل الصحف وظهرت عدة مرات على شاشات التلفزيون.

ولم يكتف الاطفال بالتسمية. فقد طلبوا المعلومات عن هذه الاسماء. وساهموا في جمعها. وفي اليوم الاخير من المخيم عرضوا امام اهاليهم: «منجزاتهم» فعكست كل خيمة، بالاشغال اليدوية والصور والقصاصات، مفهوم ومضمون الاسم. وكان ابرزها اطفال خيمة «انصار» الذين جعلوا من خيمتهم خيمة اعتقال تماما كما في ذلك المعسكر الرهيب: اسلاك شائكة واغلال وقيود وطعام متعفن وغير ذلك. وقد فازوا بالجائزة الاولى في المخيم.

وعبر اكثر من اب وام عن سرورهم وتقديرهم للفكرة. فالاخبار تتسرب الى مسامع الاطفال بهذا الشكل او ذاك يوميا. ويشاهدون من على شاشة التلفزيون مختلف الصور عن القمع وعن الانتفاضة. وتنشأ لديهم اسئلة كثيرة ومحرجة. فكان «مخيم السلام والطفولة» معينا على اعطاء الجواب.

ولم يقتصر اعطاء الجواب على الشرح النظري. انما كان من المصدر الاول مباشرة. فقد استضاف المخيمون عددا من اشقائهم الفلسطينيين الذين قدموا خصيصا من ارض الانتفاضة. وبقوا معهم عدة ايام. اجابوا خلالها على كل الاسئلة (اقرأ مادة الاطار عن هؤلاء الاطفال).

● مدرسة العمل التطوعي

وكان المخيم مدرسة للمئة وخمسين طفلا في مجال آخر من مجالات الحياة: العمل التطوعي. فقد حارب شعبنا الاتكالية حربا ضروسا. واعتمد على العمل التطوعي في نضاله من اجل حقوقه سلاحا وطنيا وحدويا وتربويا حضاريا اصيلا. وانتشرت مخيمات العمل التطوعي اثر مخيم الناصرة الاول (١٩٧١) في كل قرانا ومدننا العربية تقريبا. واصبح هذا العمل تقليدا وطنيا اصيلا بين جماهيرنا.

ولما كانت المدرسة لم تغرس بعد روح العمل التطوعي بالشكل الضروري في نفوس تلاميذنا (ادخل الى المنهاج في السنة الاخيرة فقط وبشكل محدود جدا وعلى مستوى الثانويات) فقد كان على الشبيبة، مدرسة الكفاح والثقافة الوطنية الاولى، ان تتحمل مسؤوليتها في هذا المجال، والفكرة بسيطة: ارض المخيم تابعة للمستشفى التساوي، قدمتها المؤسسة تبرعا للمخيمين. وعرفانا بالجميل نرد بعمل تطوعي في المستشفى ونضرب عصفورين بحجر. وهكذا كان. نزل الاطفال بعشراتهم ونظفوا الساحة والحديقة. وكان عملا ممتعا لاقى ابلغ الاثر من ادارة المستشفى، غير ان رائد نصر الله يقول: «ان لا حدود لشكرنا لادارة المستشفى ولمدرسة مار يوسف الثانوية على تقديم ارض المخيم وملاعب المدرسة لتكون تحت تصرف المخيمين طيلة ايام المخيم».

● الطائرة

- اشتمل برنامج المخيم على ٧ ايام نشاط في ارض المخيم وملاعبه. و ٦ ايام رحلات خارج المخيم وكانت الرحلات متنوعة:

يومان - سباحة في بركة عين جالوت.

يوم - زيارة لمصنع الفخار لعائلة مسمار الوطنية في الناصرة اطلعوا فيه على طريقة العمل وشاهدوا معرض التماثيل عن تاريخ التكية. وعادوا الى المخيم يحملون قطعة كبيرة من عجينة الفخار ليقوموا بصنع الاشكال والتماثيل بأنفسهم.

يوم - رحلة مشي الى سرطبة على جبل سيخ المصادر.

يوم - رحلة بقارب بحري امام شواطىء عكا.

يوم - رحلة بالطائرة، فوق مركز البلاد اشتملت على السفر الى تل ابيب والصعود الى الطائرة واكمال النهار بين احضان الطبيعة في «الحديقة القومية» في تل ابيب.

وفي اليوم الاخير تحول المخيم الى معرض توثيقي زاره الاهل واطلعوا عن كثب على ثمار لقاء اطفالهم بالشبيبة الشيوعية خلال ١٣ يوما - معرض كتب ومعرض احداث وثقافة. وسعادة حقيقية.



● جانب من مخيم السلام والطفولة في الناصرة (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)●

● اطفال خيمة انصار يرفعون شارة النصر ..●

## أحمد.. ولو سألته امه!

- الاسم: احمد
- التهمة: حيازة مقلاع، رفع العلم، ضرب الحجارة، ضرب زجاجات فارغة، وضع حواجز على الطرقات و.. التحريض على المظاهرات.
- اسم العائلة: قلت أحمد!
لو سألك غير الصحافة.. فماذا تجيب؟
- لو سألتني امي اقول لها احمد.

.. وأحمد هو الاسم الانتفاضي لاحد اشبال الحجارة الذين قاموا بزيارة مخيم السلام والطفولة في الناصرة. لم يتجاوز الخامسة عشر بعد. لكن كلامه يوحي لك بانه قد تجاوز العشرين، بل انه قد يكون من الذين ستتقيهم حكومة اسرائيل بتهمة التنظيم للانتفاضة والتحريض على الحكومة.

«لقد فوجىء اطفال المخيم، عندما كشفت امامهم عن آثار الرصاصات المطاطية التي اصبت بها خلال احدى المظاهرات التي جرت في رام الله، قال واضاف، «ولكن مفاجأتنا كانت اكبر عندما سمعنا من اطفال المخيم عن آرائهم فيما يحدث عندنا في المناطق المحتلة، وعن تجاوبهم معنا من خلال النقاش الذي جرى بيننا، فهم يعلمون الكثير عنا وعن الاحداث التي تجري كل يوم. وقد تبين هذا من خلال الشرح ايضا الذي كان يقوم به المرشدون. وتسمية الخيم تعكس هذه الاهتمامات».

● الجندي خلع بنطلونه..
والجندية ضحكت ضحكة لعوبة

ليس اطفال المخيم فقط فوجئوا بالشبل احمد. فقد ادهش كل من استمع اليه والتقاه.. فجسمه النحيل الذي تحدى سوط الجلادين استطاع مقاومة الجوع والعطش في احد «سلسلة» سجون انصار. قضى فيه خمسة ايام متواصلة اضافة الى شهرين في معتقل آخر.

فقد تم اعتقال احمد في مطلع آذار بعد ان جرت مواجهة بين الجنود والشباب على سطح مستشفى رام الله. وقد كان احمد آخر من نزل من السطح بعد ان اطمأن على جميع الشباب فمسكه الجنود وزجوا به في السجن لمدة شهرين واسبوع.

وقد كانت المحطة الاولى لاحمد في انصار. «انسانية» الاحتلال منعته من وضع احد في خيمة اعتقال واحدة مع الكبار. ولا يوجد بعد معتقل انصار للفتية الصغار. فوضعوه في غرفة الاستراحة التي يشاهد فيها السجانون افلام الفيديو والتلفزيون. «بقيت مكتوف اليدين» ومعصوب العينين لمدة خمسة ايام متواصلة بدون طعام - قال - «وفي آخر الليل كان الجنود يعرضون علي شرب القهوة.. فكنت اوافق لانني اريد أن ابلل ريقي. فكانوا يضربونني بالفنجان الفارغ». وفي احدى الليالي، يقول احمد: «حضر الى الغرفة جندي وجندية دار بينهما حديث قصير. ولم ار ماذا كانا يفعلان لان عيني كانتا معصوبتين. وبعد فترة اقترب مني الجندي وقال: «خذ. امسك. والعب». ثم قذف علي مادة رطبة ربما كانت بولا او ماء.. وسمعت ضحكة لعوبة من الجندية. وافهمني انه كان خلع سرواله.. ثم راح واياها يشتمان العرب».

وبعد خمسة ايام نقل احمد الى سجن الظاهرية «نقلونا بالباص الذي كان الجنود فيه يلزمون الشباب بالغناء. وقد حضر احد الجنود الي وحاول اجباري على مسح حذائه.. رفضت طبعا. وبعد برهة حضر آخر فطلب مني ان اغني. وقال: «الآن انت يا حمار صغير». فرفضت طبعا. فقام بضربي حتى كسرت يدي وبقيت بدون علاج حتى خرجت من السجن.. وعندما وصلنا الى الظاهرية. كان الطقس ماطرا. فوضعونا في الساحة المكشوفة فترة لا تقل عن ست ساعات. ثم ازيل الغطاء عن عيني. ووضعوني في غرفة صغيرة جدا فيها ٤٢ شابا. وعند دخولي الى الغرفة كان رأسي ووجهي متنفخين من الضرب. فلم اصح الا في اليوم التالي. فقد قضيت كل الفترة غارقا في النوم».

ثم توقف احمد عن الكلام برهة. وقال: «في احد الايام احضروا لنا باصا مليئا بالفتيان المستوطنين. اخرجونا جميعا من السجن. وكان بيننا رجال مسنون، بدأ الفتيان الاعتداء علينا وتوجيه الشتائم لنا. وقام احدهم بالامساك بأحد المسنين من لحيته وبصق عليه».

«وماذا اقول ايضا» يقول احمد: «فالاحتلال الاسرائيلي اصبح مكشوفا امام الرأي العام كله».

لقد نثر هذا الفتى الرجل جوا من الحب والتقدير في كل المخيم. فقد حكى وزملاؤه لهم امورا تقشعر لها الابدان عن ممارسات الاحتلال العدوانية. وقص عليهم الروايات المدهشة عن اعمال التصدي البطولية. وكان اهم ما قاله لهم ان لا مجال عن التراجع في الانتفاضة. كنا نرغب ان تبقى بيننا فترة اطول - قالوا له. فأجاب: «انا مجبور على العودة مع كل رغبتي في البقاء هنا.. ولكن تصوروا لو ان كل شاب خرج عن بلده للمتعة او لاي غرض..».

# محتويات العدد السادس من مجلة «الأدب السوفييتي»

□ يحتوي العدد السادس من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية على الابواب والمواد التالية:

* الادب الخيالي
١ - «العفو»: قصة للكاتب والشاعر البشكيري «موستاي كارم».
٢ - «عود الصليب» بقلم: ايرينا راكشا
* الشعر
مختارات من شعر الشاعر الطاجيكي «بوزور سوبر» ومقدمة بقلم «سفر عبداللو».
* النقد الادبي
يحتوي هذا الباب على مقالة نقدية للكاتبة «أيكاترينا ستاريكوفا» تحلل فيها رواية «ثياب بيضاء» للروائي فلاديمير دودنتسيف
* مقابلاتنا
يحتوي هذا الباب على مقابلة اجراها مراسل المجلة «أناتولي ايفانوشكين» مع الشاعرة السوفييتية المعاصرة «بيلا احمادولينا» - المقابلة تدور حول اهمية الشعر واهتمام الجماهير به حاليا، وحول انطباعات الشاعرة عن موقف الامريكيين من الادب السوفييتي عامة بعد زيارتها الاخيرة الى عدد من الجامعات الامريكية.
* منشورات جديدة
في هذا الباب استعراض لكتاب جديد عن الشاعر «نيكولاي كلوييف» للكاتب «سيرجي سبوطين».
* ألف عام على النصرانية في روسيا.
في هذا الباب مقابلة مع صاحب السيادة بيمين، بطريرك موسكو وسائر روسيا.
* ردود فعل
١ - الالهام والعمل، عنوان المقابلة التي اجرتها مراسلة المجلة مع «إغناطي ايفانوفسكي» الذي قام بترجمة العشرات من القصائد عن اللغة السويدية والانجليزية الى الروسية.
٢ - «حبي الاول» عنوان المقابلة التي اجراها مراسل المجلة «ايغور بوبوف» مع الكاتبة الباحثة الامريكية «اليزابث ريتش» حول اهتمامها بالدراسات السلافية.
* فنون
نقرأ في هذا الباب مقالة للكاتبة «ناتاليا سالكو» عن الفنان «ثيوفانس الاغريقي».

## وزير الثقافة الفرنسي يعلن خطة لانعاش السينما في بلاده

● باريس - و. ص. ف - اكد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان حكومته ستعلن «خطة للسينما في تشرين الاول المقبل»، موضحا انه اضافة الى الـ (٧٠) مليون فرنك فرنسي (نحو ١١ مليون دولار) التي كرست للفن السابع في حزيران الماضي، فان ميزانية العام ١٩٨٩ سترصد ١٥٠ مليونا (٢٥ مليون دولار) لتمويل مشاريع جديدة».

واعتبر لانغ في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية مؤخرا انه «من غير الممكن القبول بتراجع السينما». وقال انه يتعين «العمل على الانتاج واعادة النظر في كل آليات المساعدات» المخصصة للسينما.

يذكر ان لانغ حصل مؤخرا في مهرجان البندقية الـ (٤٥) على جائزة روسيلينو لـ «مساهمته في تجدد السينما الاوروبية».

وهو من كبار المدافعين عن السينما الفرنسية وعن هوية السينما الاوروبية في مواجهة المنافسة الامريكية.

## لقاء صحفي خاص مع "ناجي العلي" ..من الجنة !!

- بمناسبة مرور سنة على اقامتك في الجنة "بعد فوزك بالشهادة" ماهي انطباعاتك عن الجنة ؟؟
- أخبار الانتفاضة نستننا الجنة وميزاتها !!
- ماذا عن الانتفاضة ؟؟
- أملنا فيها !!
- وتضامن الدول العربية معها ؟؟
- طز .. حكي

## معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيدة صبحية رشيد المنكوش (٦١ سنة) - معسكر الشاطىء، بريشة الفنان: ماجد عواد ●

عشية الانتخابات خطر فصل مئات العمال:

# موجة من الاضرابات والاجراءات الكفاحية يصعدها العمال احتجاجا على موجة الفصل التي تنفذها ادارات المصانع

● شركة «كور» تدرس مسالة اغلاق مصنع «فينيتسيا» للزجاج● ادارة مصنع «تديران» ترفض الالتزام بقرار محكمة العمل وتفصل العمال● ادارة مصنع «تسيكلون» تفرض عطلة قسرية على (٥٠٠) عامل●موظفو بنك «ديسكونت» يواصلون اجراءاتهم التباطؤية●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تشهد عدة مصانع في البلاد موجة من الاضرابات والاجراءات الكفاحية التي يصعدها العمال احتجاجا على نوايا الادارات في هذه المصانع الرامية الى قذف مئات العمال الى سوق البطالة.

فقد شهد مصنع «فينيتسيا» لتصنيع الزجاج، التابع لشركة «كور» الهستدروتية في يروحام، ومصنع تابع لشركة «تديران» في كريات ملاخي سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية والاضرابات في اعقاب الاعلان عن فصل عشرات العمال عشية راس السنة العبرية والانتخابات البرلمانية في البلاد.

وكان حوالي (٥٠) عاملا قد تظاهروا، يوم الاثنين ٩/٥، في مصنع «فينيتسيا» بعد ان سلمتهم ادارة المصنع رسائل فصل ومنعوا نقل البضاعة من والى المصنع كما قاموا باحراق سيارة احد المسؤولين الكبار الذين فروا من مكاتبهم في اثناء المظاهرة الاحتجاجية. هذا ما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء ٩/٦

وهدد العمال باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى ما لم تعدل الادارة عن قرارها وتعيد العمال الى اماكن عملهم.

ويزعم المسؤولون في المصنع المذكور ان سبب فصل العمال يعود الى الخسارة المالية التي يعانيها المصنع. والمحوا الى ان مسالة اغلاق مصنع «فينيتسيا» قد تصبح قيد البحث بشكل رسمي والسبب - ان الادارة لا تستطيع ان تقدم ولا حتى قرشا واحدا لاخراجه من ازمته المالية وان المصنع يخسر شهريا زهاء (٦٠٠) الف دولار ويبلغ حجم الخسارة في السنة الاخيرة (٧) ملايين دولار.

واعتبر رئيس مجلس العمال، يوسف نعيم، تصرف ادارة المصنع تصرفا غير مسؤول وتعسفيا خاليا من الشعور الانساني تجاه العمال خاصة وان رسائل الفصل ارسلت الى العمال عشية عيد راس السنة العبرية.

كما تظاهر عمال مصنع «تديران» في كريات ملاخي في اليوم ذاته امام مكاتب الادارة التي كانت مغلقة ابوابها. وشارك في هذه المظاهرة اللجنة القطرية لعمال شركة «تديران».

وجاءت هذه المظاهرة بعد ان وصلت المفاوضات بين العمال وبين الادارة الى طريق مسدود حول حجم التعويضات التي يجب ان تمنح لـ (٥٠) عاملا كانت الادارة قد سلمتهم رسائل الفصل من العمل ، يوم الاثنين ٩/٥.

واكد العمال المتظاهرون ان حجم التعويضات التي تنوي الادارة دفعها للعمال المفصولين هي اقل من المطلوب بنسبة ١٥٪ .

وحمل رئيس لجنة العمال في المصنع، شمعون تغار، ادارة المصنع مسؤولية ما يحدث لانها ترفض الانتظار لمدة اسبوع وهي المهلة التي منحتها محكمة العمل في بئر السبع من اجل انهاء المفاوضات بين الادارة ولجنة العمال . واضاف ان بين اوساط الذين سُلموا رسائل فصل نساء حاملات وفي عطلة ولادة وامراة تتلقى العلاج في «بيت ليفنشتاين». وذكرت صحيفة «دافار»، امس، ان عمال مصنع الزيت قاموا باجراءات عمل تباطؤية خلال اليومين الماضيين احتجاجا على قرار ادارة المصنع الذي بمقتضاه فصلت (٢٥) عاملا وتم ملء هذا الفراغ بواسطة سيارات نقل تابعة لعمال اخرين وهذا الامر ادى الى تعقيد المشاورات الجارية بين اعضاء الادارة حول «خطة اشفاء» المصنع.

وشل العمال يوم الاثنين ٩/٤، العمل في جميع اقسام المصنع بينما استمرت امس الاجراءات التباطؤية احتجاجا على فصل العمال المؤقتين.

ومن جهة اخرى فرضت ادارة مصنع «تسيكلون» بالقرب من كرميئيل، امس الثلاثاء ٩/٦، على (٥٠٠)عامل الخروج الى عطلة قسرية. وذلك لان الادارة اعلنت اضرابا «وقائيا» بعد ان فشلت المفاوضات بينها وبين لجنة العمال وسكرتير مجلس العمال في كرميئيل . هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل»، امس.

كما ذكر ان ادارة مصنع «هارغاز» هددت بفصل (١٠٠) عامل بحجة ان المصنع لا يستطيع مواجهة التنافس الخارجي.

وجاء من مراسلنا في الرملة، عثمان النابلسي،ان عمال «هارغاز» في صرفند باشروا منذ الاربعاء الماضي ٨/٣١، اجراءات تباطؤية تشمل اعلان اضراب جزئي لمدة ساعة او ساعتين يوميا احتجاجا على خطة اغلاق فروع معينة بكاملها وفصل العشرات من العمال.

وتنفذ هذه الاجراءات بالتنسيق مع لجان عمال مصانع تركيب الباصات في تل ابيب ورعنانا والذين ينفذون اجراءات مماثلة.

هذا وتشير الدلائل الى ان نزاع العمل الذي اعلن بين عمال مصنع «شطيحي كرمل» ، الذي يملكه ابراهام شبيرا، في اور عقيبا وبين ادارة المصنع قد ينتهي خاصة وانه تم الاتفاق على تشكيل طاقم مشترك من الادارة ولجنة العمال من اجل بحث مطالب العمال.

وعلى صعيد اخر يواصل موظفو جميع فروع بنك «ديسكونت» اجراءاتهم التباطؤية حيث اغلقت ابواب جميع فروع البنك المذكور بساعة واحدة قبل الموعد العادي.

وذكرت صحيفة «دافار» ان لجان موظفي البنوك التالية : «لئومي» و «هبينلئومي» و «ديسكونت» ستقرر العودة الى جولة اخرى من النضال وهذه المرة من اجل المطالبة برفع الاجور.

## تأجيل محاكمة خمسة شبان من اللد، التهمة منذ «يوم السلام» والشرطة هي الشاهد الوحيد

● اللد - خاص بـ «الاتحاد» - تأجلت محكمة المتهمين الخمسة من اللد وهم: محمد شاهين، ابراهيم زبيدة، مؤنس برغال، نادية العيساوي، ميسلون الفرجات حتى تاريخ ٨٨/١٢/١٣ وقد وجهت اليهم الشرطة تهمة التجمع غير القانوني والقاء حجارة على سيارة الشرطة في تاريخ (٨٧/١٢/٢١) «يوم السلام» ويذكر ان المتهمين تحت سن الثامنة عشرة ولم تنته محكمتهم بعد للتناقضات في افادات الشهود وهم رجال شرطة. فقد حكم على ١١ شخصا من اللد بالتهمة نفسها بعد توقيف لعدة ايام واقامة جبرية في البيت لعدة اسابيع وبدفع غرامات وحبس مع وقف التنفيذ.

وقد دافع المحامي فتحي شبيطة عن المتهمين منذ بداية محكمتهم وشاركه في الدفاع في جلسة المحكمة الاخيرة المحامي ادم قيش من لجنة حقوق المواطن.

## اغلاق ملف التحقيق ضد الصحفي مكرم خوري - مخول

● تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - تلقى أمس (الثلاثاء) الصحفي مكرم خوري مخول رسالة من الشرطة ابلغته فيها ان التحقيق قد انتهى بقضيته بصدد الشكوى التي كان قدمها عضو الكنيست الليكودي ايهود اولمرت ضده بعد ان نشر من على صفحات جريدة «هعير» الصادرة في تل ابيب في اول اسبوع من الانتفاضة تقريرا وصف فيه جرائم الاحتلال.

وكان موضوع شكوى اولمرت «الحث على التمرد والتشهير» مستندا على ما جاء في التقرير الصحفي. وذكر في رسالة الشرطة «انها لن تقدم لائحة اتهام ضده لعدم وجود ادلة كافية لادانته».

«عل همشمار»:

## «الحركة الاسلامية» ستدعم «التقدمية»!؟

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في نبأ لمراسلها قاسم زيد، امس (الثلاثاء)، ان تنظيم «الحركة الاسلامية» الذي يتزعمه عبدالله نمر درويش و «التقدمية» «ينسقان المواقف فيما بينهما عشية انتخابات الكنيست» (!!).

ونقلا عن مصدر نشيط في تنظيم «الحركة الاسلامية» ذكرت الصحيفة ان تنظيم «الحركة الاسلامية» ينوي تأييد «التقدمية» في انتخابات الكنيست القادمة وليس «الاحزاب الصهيونية والجبهة التي تعتبر ملحدة» (!!!).

ولان حزب «الحركة الاسلامية» الذي يتستر بالدين يعتبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «ملحدة» فقد ذكر مراسل الصحيفة ان زعماء «التقدمية» وزعماء «الحركة الاسلامية» يدرسون، حاليا، امكانية تحالف الحزبين في قائمة موحدة تخوض انتخابات بلدية الناصرة القادمة!

## شركة «دورال» للصناعة الكيماوية تتوقف عن العمل بسبب «صعوبات مالية»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - فوجيء العمال الذين يشتغلون في شركة «دورال» للصناعة الكيماوية في نتانيا بان ادارة المصنع علقت اعلانا يحمل تاريخ ٨٨/٨/٢٩ صادر عن المحامي يهودا مأور جاء فيه ان المحكمة المركزية في تل ابيب قررت ايكاله مؤقتا بفك المصنع، وانه يمنع بموجب ذلك ادخال او اخراج اي ملك الى ومن المصنع بدون علم المحامي.

وكانت ادارة المصنع قد اعلمت العمال بتاريخ ٨٨/٨/٢ بان المصنع سوف يتوقف عن العمل لفترة أسبوعين بسبب «صعوبات مالية». وهكذا توقف العمال (وعددهم ٢٠ عاملا) عن العمل. غير ان ادارة المصنع لم تدعهم للعمل بعد مرور الفترة المقررة. ويعمل في المصنع ٢٥ عاملا منهم اربعة عمال عرب، يشتغلون في الصناعة الكيماوية واعداد الدهان والصمغ. وعلم مراسلنا ان العمال سيتوجهون الى الكتل المختلفة في الهستدروت لضمان حقوقهم في العمل والتعويض.

## الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدأ تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى اصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:

● رشيد مشهراوي ٢٨١١٧٥ - ٠٣
● محمد بكري ٩٨٩٢٧٤ - ٠٤
● سلمان ناطور ٨٧٣٠٤٣ - ٠٤

## حلقة «شباب الجبهة» في حيفا تتجند لنصرة الجبهة في الشارع اليهودي

* بنيامين غونين - «لو كان بيرس صادقاً في تصريحاته حول الرغبة بالسلام لتصرف بشكل معاكس تماما» *

● حيفا - لمراسلنا - عقدت حلقة «شباب الجبهة» في حيفا يوم (٩/٤) لقاء سياسيا مع بنيامين غونين حضره عشرات اليهود والعرب وذلك استعدادا للمعركة الانتخابية.

تراس الاجتماع وادارة مركز الحلقة امير مخول الذي اكد ان كل الاحزاب تتحدث هذه الايام عن «الخروج الى الطريق» صوب الانتخابات التي تعتبرها جميعا انها تجري في ظروف مصيرية، واكد ان مهمة شباب الجبهة هي ايصال الرسالة الخاصة الصادقة للجبهة الى اوسع قطاعات الجمهور واكد ان تعزيز قوة الجبهة لا يقتصر على نتائج الانتخابات بل ستكون له ابعاد كبيرة اذ سيمكن الجبهة ان تلعب دورا اكبر في القرارات المصيرية.

ثم القى بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي محاضرة حول الوضع الراهن فأكد ان احد الاسباب لاقامة حكومة وحدة قومية عام ١٩٨٤ كان التدهور الاقتصادي، وان كانت هذه الحكومة قد كبحت جماح التضخم على حساب مستوى معيشة العمال، الا انها لم تحل اية مشكلة اقتصادية. فاليوم نعاني من بطالة متفشية وتأزم وضع اكثر من ٢٠٣٠ مصنعا.

واضاف: «لكن مع كل الصعوبات الاقتصادية فليس هذا ما يشغل بال الجمهور بل ما يشغله هو القضية الاساسية. قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني».

وحذر غونين من الاخطار الكامنة في انتصار اليمين المتطرف والفاشي. واكد ان اليمين اصبح متجذرا بشكل خطير وان اقامة حكومة الترانسفير اصبح امرا «شرعيا»!

واضاف كذلك انه لا يوهم نفسه بانه ستقوم حكومة سلام - من قوى السلام - بعد الانتخابات فلاءات الحزبين الكبيرين معروفة رغم تأكيده على ضرورة التمييز بين مواقف الحزبين وتركيبها.

واضاف غونين: «واذا قامت حكومة تكتل قومي او حكومة ليكود فالمسؤول عن هذا سيكون المعراخ».

وفي تطرقه لتصريحات شمعون بيرس باستعداده للتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بـ ٢٤٢ و ٣٣٨، اكد: «لو كان بيرس صادقا لتصرف بشكل مغاير تماما. فهذه التصريحات للاستهلاك الخارجي في محاولة لمواجهة مطالبة الرأي العام العالمي بالحل العادل».

وتطرق غونين الى مواقف «التقدمية» والدعوة الى «وحدة كل احزاب اليسار» فقال: لسنا ديماغوغيين في الجبهة حتى نسمح لانفسنا بالدعوة الى وحدة احزاب السلام اليوم دون ايجاد اساس مشترك. فيجب ان يكون اساس مشترك لذلك، ومثال على ذلك مبام وراتس وكلاهما صهيوني لم يتمكنا من الوحدة. وادركا عدم امكانية ذلك. فان راتس مثلا لا تريد ان توصم بـ «اللون الاحمر».

وحول دعوة «التقدمية» لاتفاق فائض الاصوات مع الجبهة قال: «من يريد فعلا التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات لم يكن ليشن حملة تحريض ارعن ضد الجبهة ويتهم قادتها بالمساهمة بكارثة ١٩٤٨ وبالترانسفير، بينما اليوم تصرح م.ت.ف لصالح موقفنا انذاك. ولذلك فان تصرف «التقدمية» المزدوج هو «عهر سياسي»».

## وفاة شاب من المشهد

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة بعد ظهر يوم امس الاول الاثنين جثمان الشاب احمد رشراش مرعي الذي توفي اثر مرض عضال، عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما تاركا وراءه زوجة وخمسة اطفال.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد واخوته وعموم آل مرعي راجين لهم الصبر والعزاء.

## وفاة فاضل في ابو سنان

● ابو سنان - شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وقرى اخرى مساء امس الثلاثاء جثمان المرحوم فلاح صالح هزيمة، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التاسعة والاربعين عاما، والذي توفي اثر نوبة قلبية حادة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابو سنان وكفر ياسيف يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة واولاد الفقيد وعموم آل هزيمة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

## هزة ارضية خفيفة تضرب المناطق المحاذية لمدينة حيفا

● تل ابيب - تعتبر منطقة مدينة حيفا من بين المناطق المعرضة للهزات الارضية في البلاد لانها تقع بين منطقتين نشيطتين من ناحية الهزات الارضية نسبيا فالمنطقة الاولى تقع في قلب البحر الابيض المتوسط والثانية - الشق الجيولوجي بالقرب من باجور، اذ يتوقع علماء رصد الزلازل الاسرائيليين ان تحدث هزة ارضية قوية تضرب منطقة حيفا .

هذا وكانت المناطق المحاذية لمدينة حيفا تعرضت، بعد ظهر امس الاول الاثنين ٩/٥، لهزة ارضية خفيفة تقدر ب ٣.٥ درجة حسب سلم ريختر. هذا ما افاد به معهد ابحاث النفط والجيو فيزياء التابع لوزارة الطاقة.

واضاف العاملون في المعهد ان الهزة وقعت على بعد (٤٠) كم غرب مدينة حيفا. ويتوقعون ان تضرب منطقة حيفا هزة ارضية اخرى خفيفة.

وذكرت صحيفة «دافار»، امس الثلاثاء ٩/٦، ان سكان مدينة حيفا والمناطق المحاذية للمدينة لم يشعروا بالهزة اطلاقا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد اودعت خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ل د/٥٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

المكان: اللد

بلوك ٤٠١١، اجزاء قسائم ٢٤، ٤٤.
بلوك ٤٠١٢، قسائم ٣١، ٣٢ - ٣٣، ٣٨، ٤٠ - ٤٢، ٥١.
بلوك ٤٠١٢، اجزاء قسائم ١٤، ١٧ - ١٩، ٢٣ - ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٦ - ٣٧.
بلوك ٤٠١٣، اجزاء قسائم ٣٩، ٤٣ - ٤٧، ٥٦ - ٥٧.
بلوك ٤٠١٦، اجزاء قسائم ٥ - ٧، ٨، ٩.

اهم اهداف الخارطة:

أ - تغيير هدف الارض القائم.
ب - اعداد مساحات للسكن.
جـ - تعيين طرق ومساحات للوقوف وممرات للمشاة.
د - اعداد مساحات للبناء الجماهيري وللتجارة ومساحة جماهيرية مفتوحة.
هـ - تحديد وتعليم للبناء والتطوير.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطية ومفصلة وموقعة ومرفقة بتصريح يتضمن الحقائق المعتمد عليها.

٨٨/٨/٣

دشايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن انه قدم للجنة طلب لاعطاء تصريح.

أ - استعمال استثنائي في شارع «كهليت دطرويد» ٢، بلوك ٣٣٤٤ قسيمة ٩١.
ب - استعمال استثنائي لمدة ٣ سنوات في بلوك ٤٣٧٤ قسيمة ٣٥، شارع «مونطيفيوري» ١٠.
ج - تسهيل في نسبة البناء، بلوك ٥٨٠٧ قسيمة ١٩، شارع اشكول ٢٩.
د - اضافة طابق في بلوك ٤٣٤٦ قسيمة ٤٣١، شارع أ. ب يوسف ١١.
هـ - في شارع «هفرديم» ١٥، بلوك ٤٣٥٤ حوض ١٠٢ أ.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» خلال ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رأبي - رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

نعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٩ و ١٥١ و ٢٦٥، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدمت خارطة لاضافة بناء مع طلب لاعطاء تسهيل في نسبة البناء المسموحة في القانون ٦.٥٪. بواسطة السيد بربي الفير، شارع «ديزرالي» ٦٤، اللد، بلوك ٤٥٤١، قسيمة ٧٥، حسب خارطة هيكلية ل د/٦١٠.

كل معني ويرى نفسه متضررا من جراء التسهيل المذكور، يحق له الاطلاع على الخارطة في مكاتب مهندس المدينة بدون مقابل وان يقدم اعتراضه مفصلا خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

اللد ٨٨/٨

مكسيم ليفي - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

* تهانينا الحارة

* الى الدكتور زهدي ابراهيم بمناسبة تخرجه وعودته الى وطنه لخدمة اهله وشعبه.

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء - مصمص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في البلدة - محاضرة حول العمل الجبهوي. المحاضر: محمد بركة.

● ام الفحم (الشبيبة) - يوم غد الخميس ٨٨/٩/٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» - يدعو كادر الطلاب لحضور المحاضرة الهامة حول عملنا الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الرملة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٨٨/٩/٨، الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب في الرملة.

- يشارك في الاجتماع: ابراهيم مالك - عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

جولة صحفية في قرى عربية غير معترف بها

## عرب النعيم، قرية معزولة يتهددها خطر الاقتلاع الحسينية كأنها على كوكب اخر، واطفالها يقطعون ٧ كم ليتعلموا

● حيفا - لجنة الاربعين التي تأسست في مطلع هذا العام للدفاع عن حقوق اكثر من خمسين قرية عربية، لم تعترف بها السلطات حتى الان وهي ليست ممثلة بسلطات محلية ومحرومة من كل الخدمات العامة ويتهددها خطر الاقتلاع، هذه اللجنة التي تضم ممثلين عن هذه القرى وقوى دمقراطية عربية ويهودية، نظمت يوم الاحد الماضي جولة للصحفيين في قريتين، هما «عرب النعيم» و «الحسينية».

● على الارض.. وليس على الخريطة

على الطريق الجديد الذي يبدأ من مفرق كوكب (سيغف) وينتهي بمدينة كرمئيل، هناك مفرق يتشعب منه شارع معبد يصعد في اتجاه قمم الجبال، وعلى القمة العالية اقيمت مستوطنة «أشحار». الشارع المعبد يصل حتى ساحات البيوت، ولكن قبلها بخمسمائة متر يتشعب طريق يتحدر في اتجاه مجمع عربي يسمى «عرب النعيم». الطريق وعري وواسطة النقل الالية الوحيدة هي التراكتور، الآلة التي استبدلت الحمار. المجمع/ القرية هي عبارة عن ثمانين براكية من صفائح الزينك - لا يسمح باقامة التخشيبات ولا البناء الحجري او الباطون. في هذه البراكيات يسكن اكثر من ٣٥٠ نسمة، قرية معزولة ليس فقط عن الشارع الرئيسي، بل عن كل شيء، المياه من الآبار والينابيع، الكهرباء فقط في المستوطنة اليهودية التي تطل عليهم من فوق، الهاتف، والخدمات الطبية، والمدرسة، كل هذه الخدمات يحلمون بها ويقاتلون من اجلها. قرية منسية يضطر اطفالها ان يقطعوا يوميا مسافة سبعة كيلومترات ليصلوا الى سخنين كي يتعلموا، قال اب وهو يتفجر غضبا: «كيف تذهب طفلتي التي هي في الخامسة الى صف البستان مشيا على قدميها وعلى هذا الطريق الوعري سبعة كيلومترات كل يوم».

ثمانون طفلا يقطعون يوميا هذا الطريق الوعري.

القرية هدمت عام ١٩٦٣ «وصلت قوات الجيش، واخلت البراكيات من السكان، وفجرتها ومعها فجرت آبار المياه، عدنا الى القرية واقمناها من جديد.. انهم يحاولون منذ اربعين عاما ان يشردونا عن ارضنا، ولكننا سنبقى هنا، هنا ولد ابي وجدي وهذه ارضي مسجلة في الطابو..» قال احد الشبان وتحدث عن المحاكمات واوامر الهدم: «لا يسمحون لنا بتبديل الصفائح المثقوبة ولا اضافة اية غرفة جديدة.. انظر«هنا، في هذه البراكية مساحة ٢٥ مترا مربعا تسكن عائلة ولها ثلاثة اولاد والابن البكر تزوج وانجب ولدين ويسكن في نفس البراكية، هناك تعيش عائلة من ١٢ نفرا! المساحة لا تزيد عن ثلاثين مترا.. علي عبد الله نعيم، عمره ٤٥ عاما، ويعيل ١٢ نفرا، قبل بضعة اشهر اضاف غرفة صغيرة، صدرت اوامر بهدمها، اعتقل اربعة اشهر ودفع غرامة ١٥٠٠ شيكل واجبر على هدمها بيديه! لم يطلق سراحه الا بعد الهدم».

● الحسينية!

عين الماء التي كان يشرب منها اهالي الحسينية، تصب فيها مجاري مدينة كرمئيل. ثم «نتسلق» الجبال لنصل الى المجمع الثاني/ القرية التي تقع على مرتفعات الشاغور. ٦١ عائلة (٤٢٠ نسمة) تملك ٦٠٠ دونم من الارض، ومثلما لا يصل اليها شارع معبد، كذلك لم تصل خطوط الهاتف والكهرباء، ولا عيادة طبية ولا مدرسة، حتى عام ١٩٦٢ كانت في القرية مدرسة وفي ذلك العام هدمت، وعندما حاول بعض المعلمين تدريس الطلاب في بيوتهم اعتقلوا، ومنذ ذلك الحين يتعلم الاطفال في مدرسة نحف التي تبعد سبعة كيلومترات عن القرية أي ان الطفل يقطع يوميا ١٤ كم لتلقي العلم! اكثر من ١٢٠ طفلا يقطعون هذه الطريق يوميا. وبالرغم من ذلك، يطلبون العلم (٥٪ من السكان تخرجوا من الثانوية بينهم ١٢ اكاديميا وخريج دار معلمين) الخدمات الطبية يتلقونها في القرى المجاورة، وبمبادرة جمعية الجليل، يزور القرية، متطوعا، طبيب مرتين في الاسبوع سأل احد الصحفيين: ماذا تريدون من السلطات؟

اجاب: ان تتعامل معنا كبشر!

الصرخة: في ٥٢ قرية كهذه في الجليل والمثلث، واكثر من عشرة الاف عربي، يستصرخون الرأي العام، نحن بشر ويحق لنا ما يحق لغيرنا، ابعدوا عنا خطر الاقتلاع والتشريد. افعلوا شيئا من اجلنا!

● سلمان ناطور ●



● هؤلاء الاطفال يقطعون سبعة كيلومترات يوميا، للوصول الى مدرستهم (خاص بالاتحاد - تصوير وليد ياسين) ●



● قرية عرب النعيم.. القرية المعزولة! (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير وليد ياسين) ●

## الجمعيات الخيرية والتطوعية في الوسط العربي تستنكر تصريحات آرنس التحريضية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت ١٢ جمعية ومؤسسة من الجمعيات الخيرية والتطوعية غير الحكومية في الوسط العربي في اسرائيل، مؤخرا، بيانا الى الرأي العام استنكرت فيه بشدة تصريحات الوزير بلا وزارة موشيه آرنس وتحريضه على المؤسسات والجمعيات الخيرية المذكورة.

وكان آرنس ادعى ان المؤسسات غير الحكومية خارج البلاد تقوم بدعم الجمعيات والمؤسسات التطوعية والخيرية في الناحية العربية ماديا وبـ «تسريب الاموال الى الانتفاضة عن طريق هذه المؤسسات».

وجاء في البيان: «ان اي عون قامت بعض هذه المؤسسات بتقديمه الى اخواننا في الضفة والقطاع انما كان في اطار القانون ومن منطلقات انسانية.. ولو كان لدى السلطات ما يدين هذه المؤسسات المحلية من الناحية القانونية لما لجأت الى مجرد التصريحات التي تشكل جزء من حملة مقصودة لإعاقة عمل هذه المؤسسات ولعرقلة سير برامجها الانسانية والتطويرية».

واضاف البيان: «ان مؤسساتنا ليست الوحيدة في البلاد او خارج البلاد. واقامة الجمعيات الخيرية ذات الاهداف الاجتماعية والانسانية حق مشروع لكل الناس في كل المجتمعات. واعلان حقوق الانسان يشير الى هذا الحق في المادة العشرين. كما ان قوانين البلاد عندنا تبيح مثل هذا النشاط البناء».

ويشير البيان الى واقع التمييز الصارخ الذي تعاني منه قرانا ومدننا العربية بسبب سياسة التمييز السلطوية «بحيث ان الفرد العربي لا يحظى باكثر من ١٠ بالمئة من ميزانية التطوير المخصصة للفرد في الوسط اليهودي... وان معظم مشاريع التطوير في الوسط اليهودي تقوم بتمويلها وتنفيذها مؤسسات غير حكومية تعمل باطار واسع وحتى على مستوى شبه حكومي وكثيرا ما توضع تحت تصرفها ميزانيات حكومية من الدخل الحكومي من الضرائب وغيرها دون ان ترصد الاموال بالموازاة للوسط العربي».

واضاف البيان: «ان هذه المؤسسات (المؤسسات الخارجية - المحرر) هي مؤسسات قانونية تخضع للرقابة من جانب المسؤولين في البلاد التي تعمل فيها والتي هي على الاغلب على علاقة جيدة مع اسرائيل. وليس في علاقتنا معها ما يشكل ابة مخالفة قانونية. كما ليس من واجبنا ولا من حقنا التحقيق في مصادر هذه المؤسسات طالما هي خاضعة للنظام القانوني السائد في مكان تسجيلها وعملها».

وناشد البيان «كل الافراد والمؤسسات والرأي العام الاحتجاج لدى السلطات على هذا التوجه الخطير الذي يحمل في طياته تنكرا لابسط مبادىء حقوق الانسان وحق كل مجتمع في العمل من اجل رفع مستوى حياته خاصة حينما يكون هذا المجتمع مستهدفا عن قصد ومحروما من كل اشكال المساعدة الرسمية التي هي جزء من حقوق المواطنة».

ووقع على البيان الجمعيات الخيرية والمؤسسات التالية: الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والهدف - المؤسسة الثقافية ودار الطفل العربي (مركز تربوي باشراف جمعية النساء العكيات) وجمعية تطوير الرامة والمركز الثقافي في دير الاسد وجمعية العمل التطوعي في مصمص والمركز الثقافي في معليا وجمعية التطوير الاجتماعي العربي وجمعية عرابة المستقبل وجمعية اصدقاء الطفل العربي.

## اعتداء بوليسي عنصري على ١٧ عاملا عربيا

● تتمة من صفحة١ ●

الى المعتقل في مركز شرطة طبريا. وواصلوا ضربهم واهانتهم واستفزازهم على الطريق ايضا.

والحجة التي تذرع بها رجال الشرطة في تنفيذ هذا الاعتداء هي عدم وجود تصاريح عمل ونوم في المدينة (التصاريح تصدر عادة عن سلطات الاحتلال. وهي لا تعطى هذه الايام الا نادرا. ويستغلها الاحتلال للضغط على العمال وابتزازهم ماليا بحجة عدم دفع الضرائب او المستحقات - وسياسيا وإذلالهم) وقد اكد العمال المذكورون جميعا انهم تقدموا بطلبات استصدار تصاريح ورفضت طلباتهم. كذلك قام مشغلوهم من اصحاب العمل اليهود بتقديم طلبات كهذه فرفضت طلباتهم هم ايضا.

هذا وقال الناطق بلسان شرطة المروج حاييم سوميخ، ان لا معلومات لديه عن امر الاعتقال. ورفض ان يعقب على الموضوع اكثر مؤكدا ان المسالة تخص السلطة المسؤولة في مكان سكنهم، اي سلطات الاحتلال.

واتصل مندوب «الاتحاد» مع الناطق بلسان الجيش وطرح امامه الموضوع فقال الضابط المناوب، ايرا، انه لا يستطيع اعطاء اي جواب. فالشرطة هي المسؤولة. اما فيما يتعلق بالتصاريح فقال: «من الممكن ان يرفض الجيش اعطاء التصاريح لسكان منطقة معينة بسبب ظروف خاصة (!). ولكن بالنسبة لهذه الحالة فلست املك جوابا فوريا».

هذا ومن الجدير ذكره ان عمالا عربا تعرضوا لاعتداء عنصري دموي في الاسبوع الماضي، ايضا وفي حينه اعلن الناطق بلسان الشرطة لمندوب «الاتحاد» ولسائر الصحف الاخرى انه يرى هذا الاعتداء بخطورة. فهل غيرت الشرطة رأيها؟!

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

## الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الى الناخب الجديد:
## أبدأ معترك الحياة السياسية وانت مع شعبك مرفوع الراس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بيانا الى الناخبين الشباب الذين يصوتون لاول مرة تحييهم فيه وتتوجه الى الناخب الجديد كي يساهم بفعالية ونشاط في معركة الانتخابات والتحضير لها الى جانب الاف الشباب.

ومما جاء في البيان: «ان السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل مستمرة منذ اربعين عاما بالتنكر لحق ابناء شعبنا الفلسطيني المنتفض من اجل حقه في الحرية والاستقلال. وسياسة حكومة اسرائيل بمختلف احزابها تتعامل معك كمواطن من الدرجة الثانية وتحرمك من جميع وسائل التطور الثقافية والرياضية والاجتماعية. وعملت هذه السياسة على ضرب وحدة شعبنا وبعثرة قواه ليسهل عليها تنفيذ مؤامراتها».

وينهي البيان مخاطبا الشاب: «ان الشبيبة الشيوعية تتوجه اليك بأن تبدأ معترك الحياة السياسية وانت مع شعبك مرفوع الراس متحديا للصعاب والمؤامرات. وان التصويت وحده لا يكفي وانما مطلوب منك ايضا التجند واقناع الاخرين من اجل تقوية قائمة الجبهة اليهودية العربية الحقة وبالذات في هذه الظروف».

## جبهة جديدة تستعد لمعركة الانتخابات

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتارية جبهة جديدة، يوم الاحد (٩/٤) اجتماعا لها استعدادا لمعركة الانتخابات، تحدث فيه رئيس مجلس محلي جديدة ورئيس الجبهة عفيف كيال حول اهمية تقوية الجبهة خاصة في هذه الظروف. وبعد النقاش والبحث اتخذت القرارات التالية: * افتتاح معركة الانتخابات باصدار منشور محلي والتجند الكامل لانجاح الجبهة * توسيع صفوف الجبهة وزيادة النشاط * تصعيد معركة اهالي جديدة ومجلسهم المحلي واللجنة الشعبية لافشال مؤامرة حل المجلس * التحية والتقدير لاهالي جديدة على وحدتهم والتفافهم حول المجلس التي تجلت يوم الاضراب في القرية في (٩/١) * استنكار اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية عاطف دندن وعائد خالد * استنكار التهديد بفصل المربي جمال معدي.

## جبهة عين ماهل تستعد للمعركة الانتخابية للكنيست

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدمقراطية الانطلاق الجبهوي في معركة انتخابات الكنيست القادمة في القرية وفق برنامج عمل شامل تتجند لاعداده وتنفيذه الكوادر الجبهوية في مختلف انحاء البلد.

وقد خصص هذا الاجتماع اضافة لموضوع الانتخابات لتلخيص مخيم العمل التطوعي الثاني. وترأسه سكرتير الجبهة حمزة حبيب الله. فاشار الى اهمية المعركة الانتخابية المقبلة. والمسؤولية الوطنية الكبرى في انجاح الجبهة. واكد على ضرورة كشف وفضح الاحزاب التي تتهافت اليوم على قرانا العربية لنهب الاصوات مبدلة جلدها.

وقدم عضو السكرتارية عرسان حبيب الله بيانا لخص فيه مخيم العمل التطوعي الثاني والنجاح الكبير الذي حققه متخطيا كل العراقيل ومحققا انجازات اضافية. والقى عارف ابو ليل مسؤول المالية بيانا عن المصروفات، وتكلم عضوا المجلس المحلي، عارف امين (عن المكسب السياسي والتربوي الذي حققته الجبهة لاهالي القرية) وعلي ابو ليل (عن اوضاع المدارس والحاجة الى تشغيل المعلمين ابناء القرية فيها ومطالبة وزارة المعارف بعدم تجاهلهم).

وفي ختام الاجتماع اقر الحاضرون التوجه العام للمعركة الانتخابية والانطلاق بكل القوى لانجاحها. واستنكروا مؤامرة حل المجالس المحلية المنتخبة في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة تحت شعار «الدمج» وقرروا القيام بزيارة تضامن واستنكار خطوة وزارة الداخلية التعسفية.

## ٢٦،٥٠٠ عاطل عن العمل طلبوا مخصصات البطالة في شهر آب الماضي!

● تل ابيب ـ «طرأ ارتفاع بنسبة ٢،٥ بالمئة على طلبات مخصصات البطالة المقدمة لفروع التأمين الوطني في البلاد في شهر آب الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه (تموز)» ـ هذا ما كشفته مؤسسة التأمين الوطني، مؤخرا.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مؤسسة التأمين الوطني ان ٢٦،٥٠٠ عاطل عن العمل قدموا في الشهر الماضي طلبات لتلقي مخصصات البطالة. وكان من بينهم ٥،٥٠٠ عاطل عن العمل يقدمون الطلبات لاول مرة.

وطرأ ارتفاع بنسبة ٤٥ بالمئة على طلبات مخصصات البطالة وبنسبة ٥٠ بالمئة على الطلبات المقدمة لاول مرة في شهر آب الماضي مقارنة مع الطلبات المقدمة في شهر آب من العام الماضي (١٩٨٧).

هذا وارتفع عدد الطلبات لتلقي مخصصات البطالة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بنسبة ٢٨ بالمئة مقارنة بالاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي (١٩٨٧).

## انتحار احد العمال المفصولين من «اليانس»

● تل ابيب ـ اقدم العامل متير ازولاي، من اور عقيبا، يوم الاثنين (٩/٥)، على الانتحار في منزله الكائن في بناية «هبلوكيم» في المدينة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن اصدقائه ان العامل ازولاي اصيب باحباط شديد بسبب اغلاق مصنع «اليانس» حيث كان مصدر رزقه الوحيد. وانه كان يعاني من ازمة مالية منذ ان اغلق المصنع قبل ٤ اشهر.

## شبكة الاعفاءات من الخدمة العسكرية عملت على اعلى المستويات وبشكل منظم

### ● اصدار اوامر عدم مغادرة البلاد للمعفيين من الخدمة وتوقع التحقيق مع اكثر من ١٢٠٠ شخص ● بين المعتقلين ستة ضباط كبار في الجيش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار الكشف عن شبكة الاعفاء من الخدمة العسكرية والتي عملت من خلال هيئات قيادية في الجيش زوبعة في الاوساط القيادية في الجيش خصوصا وان الحديث يدور حول اعفاء المئات من الاشخاص مقابل رشاوى مالية ضخمة او ما يعادلها من تسهيلات.

وكشف النقاب، امس، ان ضابطين كبيرين في الجيش يقفان على رأس هذه الشبكة التي تضم ايضا اربعة ضباط اخرين ومقدمين ورائدين ونقيبا وملازما اولا اضافة الى ثمانية مدنيين اخرين من بينهم الطبيب يوسيف بلاط من القدس.

وكان اعضاء هذه الشبكة يلجأون الى طريقتين وهما التلاعب بالكمبيوتر التابع للجيش او اصدار التقارير الطبية المزيفة. وكانوا يدخلون معلومات مزورة في الكمبيوتر العسكري تفيد بان احد المدنيين ادى الخدمة العسكرية خلال فترة استدعائه للاحتياط او تنسب اليه حالة صحية ضعيفة بما فيه الكفاية لاعفائه من الخدمة العسكرية. اما الطبيب فكانت وظيفته اصدار شهادات طبية مزورة وصورا بالاشعة للشخص المعني.

هذا ومددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس، اعتقال ستة اشخاص مدنيين لفترات تتراوح بين يومين وعشرة ايام. وصرح رئيس الوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الخطيرة في شرطة اسرائيل شمعون سفير، ان الشرطة تنوي في الفترة القريبة اعتقال عشرات المتهمين. وفي هذه الاثناء، تدرس الشرطة امكانية اصدار اوامر منع مغادرة البلاد لجميع الاشخاص الذين اعفوا من الخدمة العسكرية في السنة الاخيرة وعددهم اكثر من ١٢٠٠ شخص وتعتبر هذه الشبكة اكبر شبكة عملت في الجيش.

ويذكر ان الشرطة العسكرية تجري التحقيق في هذه القضيحة منذ ستة اشهر تحت سرية تامة ومطلقة وبعد ان اتضح لها ان مدنيين ايضا لهم ضلع في هذه العملية قررت اشراك الشرطة المدنية في التحقيق.

وعلى صعيد اخر، ذكرت الصحف يوم الاثنين الماضي (٨٨/٩/٥)، انه خلال الفترة الممتدة بين شهر نيسان واب من العام الحالي، سجل في الجيش ٢٣ حالة «موت غير طبيعي» منها ثمانية حالات انتحار وحالة قتل واربع وفيات نتيجة التدريبات واربعة حوادث نتيجة عدم استعمال السلاح بصورة صحيحة وحالتا غرق واربعة حوادث مختلفة. ويذكر انه سجل في العام الماضي، ٧١ حالة «موت غير طبيعي» منها خمسة حوادث قتل و ٣٥ حالة انتحار.

### التاجر اليهودي «المعتدى عليه» في عكا ينفس بالون التحريض على العرب

# كل هذه الضجة الاعلامية زائدة ولا حاجة لها وانا لا اكره العرب

*** كل التجار اليهود في عكا القديمة يوقعون على عريضة من اجل التعايش المشترك بمن فيهم والد التاجر * الهيئات الشعبية العكية تصدر بيانا * الشرطة تواصل استفزازاتها ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن الموقعين ادناه، التجار اليهود في السوق العمومي في عكا القديمة نعلن بهذا عن اعتزازنا بالصداقة والعلاقات الجيدة السائدة بيننا وبين جيراننا اخوتنا التجار العرب وكل المواطنين في عكا القديمة. ونعلن ايضا اننا لا نقبل الاخبار المبالغ فيها التي تبثها وسائل الاعلام حول حادث صغير وهامشي بين تاجر يهودي وبعض الشباب العرب. لقد عشنا وسنستمر في العيش معا باخوة وتعاون ومحبة يهود وعربا تجارا ومواطنين».

هذا هو النص الحرفي للبيان الذي وقع عليه كل التجار اليهود بدون استثناء العاملين في السوق العمومي في عكا القديمة ردا على الضجة الاعلامية التي اثارتها وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة بعد حادث الشجار الهامشي الذي وقع يوم الاحد بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب. ووقع على البيان والد التاجر نفسه. واكد العديد من التجار اليهود لمراسلنا انهم لن يسمحوا لاحد بتعكير جو العلاقات الاخوية بين المواطنين. وان الحادث ليس على خلفية قومية بتاتا.

● حديث التاجر «المعتدى عليه» ●

وفي لقاء مع التاجر اليهودي «المعتدى عليه» قال لمراسلنا: «اولا انا لا اكره العرب ولا اي انسان اخر بغض النظر عن انتمائه وكل هذه الضجة الاعلامية زائدة ولا حاجة لها. وكذلك فان التلفزيون بالغ في الخبر وانا لم امكث في المستشفى كما ادعوا. وانما اجريت فحصا لانفي. وانا مقيم هنا منذ ثماني سنوات واعيش بسلام وهدوء وصداقة مع الجميع بدون استثناء. كذلك فان كل عملية الشرطة وتجولها في السوق واعتقالها «الرايح والجاي» لا حاجة لها. انا من اجل اعتقال الذين ضربوني فقط وهذا الحادث ليس على خلفية قومية وليس كل العرب مذنبون».

● بيان الهيئات الشعبية ●

واصدرت الهيئات الشعبية بيانا الى المواطنين باللغتين العربية والعبرية بمئات النسخ وزع على المواطنين حول مداهمة قوة من الشرطة من وحدة المهمات الخاصة للبلدة القديمة ناشرة جوا من الارهاب والاستفزاز والاهانات للمارة ولاصحاب المتاجر العرب.

ويشير البيان الى الاعمال الاستفزازية التي قامت بها وحدة المهمات وتسجيل المخالفات الاعتباطية.

ويتابع البيان: «منذ ساعات الصباح راحت الاذاعة الاسرائيلية تكرر الخبر مدعية ان الشجار كان على خلفية قومية، الامر الذي يثير الشكوك بأن مؤامرة مدبرة تحاك ضد المواطنين العرب في عكا وضد علاقات حسن الجوار بين الشعبين في المدينة وفي السوق العمومي حيث يتجاور التاجر اليهودي والتاجر العربي».

وينهي البيان مؤكدا: «اننا نرى بهذه الحملة البوليسية عبارة عن ناقوس خطير يهدد علاقات التفاهم وحسن الجوار الشعبية والتي تميزت بها مدينتنا. ولهذا ندعوكم الى تكاثف الجهود والتحلي بالتسامح والعمل من اجل الابقاء على مدينتنا، عكا، مثلا يحتذى لهذه العلاقات الطيبة بين الشعبين واستنكار هذه الحملات البوليسية الاستفزازية المسيئة لكليهما».



● الشاب «المعتدى عليه» ●

ووقع على البيان: لجنة الاباء في مدرسة الامل ومؤسسة الاسوار وحركة النساء الدمقراطيات والمجلس الملي الارثوذكسي ولجنة النوادي ونادي الكاثوليك ولجنة الاباء في مدرسة تراسنطة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الخدمات الاجتماعية والمجلس الرعوي الكاثوليكي وجمعية العمل القطري ورمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي ولجنة امناء الوقف الاسلامي ومؤسسة الطلاب الجامعيين ومجلس لجان الاحياء ومنظمة الصيادين العكيين ولجنة بيت الصداقة.

كذلك بعثت الهيئات المذكورة اعلاه برقية مستعجلة الى وزير الشرطة ووزير الداخلية والوزيرين فايتسمان وارنس ورئيس الكنيست والمدير العام للشرطة وقائد شرطة الجليل، تحتج فيها بشدة على تصرف الشرطة الهمجي وغير العادل ضد المواطنين العرب في عكا القديمة واستغلالها حادث شجار هامشي مؤسف لنشر جو الارهاب والعداوة ضد المواطنين العرب.

وتطالب الهيئات في برقيتها المسؤولين وقف استفزازات الشرطة التي ادت الى توتير الاجواء، وتؤكد الهيئات مشيرة الى علاقات حسن الجوار والاخوة التي تقف في سلم اولويات اهتماماتنا.

● الشرطة تواصل استعراض عضلاتها ●

ويبدو ان تآخي المواطنين اليهود والعرب وتوقيع التجار اليهود على عريضة ضد حملة وسائل الاعلام التحريضية قد اغاظ قوات الشرطة التي تهدف الى التصيد في المياه العكرة والتي كثفت من تواجدها واستفزازاتها للمواطنين العرب في مختلف احياء المدينة القديمة حتى البعيدة عن السوق، مما يثبت ان «وراء الاكمة ما وراءها». وبينما رابطت قوة من وحدة المهمات السريعة التابعة للشرطة في الساحة العامة في عكا «ساحة قرحي» وأخذت تسجل المخالفات للمارة، كانت قوة اخرى تجوب السوق العمومي وشوارع البلدة القديمة مثيرة الرعب والاستفزاز لكل من صادفها.

واستطاع مراسلنا الحصول على المعلومات التالية:

* بينما كان رئيس مجلس لجان الاحياء فخري يشتاوي ومعه قاسم سليمان عضو الجبهة يجمعان تواقيع التجار اليهود على العريضة التي ورد ذكرها في بداية الخبر وبينما كان الاول يشرح للتاجر مؤكدا على اهمية العلاقات الحسنة وتفويت الفرصة على الشرطة لتنفيذ مآربها كان احد افراد الشرطة يستمع اليه فتقدم منه وطلب مرافقته بالاضافة الى قاسم سليمان الى نقطة البوليس في عكا القديمة. وبعد تحقيق واستجواب حول العريضة وما الهدف منها تم اطلاق سراحهما.

* تقدم احد افراد الشرطة من السيد محمد ديوس صاحب دكان خضراوات وطلب منه الرخصة. وحرر الشرطي لمحمد مخالفتين بحجة ان المساحة التي تتواجد فيها صناديق الخضراوات اكبر من اللزوم مع العلم انه يملك رخصة من البلدية منذ ثماني سنوات وبالمساحة نفسها.

كذلك استفز افراد الشرطة خليل اللبابيدي صاحب ملحمة في اول السوق وحرروا له مخالفة على وجود «كراتين» خارج الدكان مع العلم انه يضعها يوميا في المكان نفسه حتى يأتي عامل النظافة ويجمعها.

واما السيد حسيب صياغة فحرروا له مخالفة لانه وصل بسيارته حتى دكانه «مسمكة» لتفريغ الحمولة. مع العلم انه يفعل ذلك يوميا.

وداهم افراد وحدة المهمات السريعة مقهى السيد معين حبيشي في ساحة الكراكون واجبروا الشباب المتواجدين امام المقهى على حمل الكراسي والدخول الى داخل المقهى وسمحوا لصاحبه بابقاء (١٦) كرسيا فقط في الخارج لان القانون هكذا يقول! مع العلم ان المقهى قائم من قبل قيام الدولة وطبعا حرروا لصاحبه مخالفة.

كذلك حرروا مخالفة لتاجر من الضفة لانه دخل شارع ممنوع الدخول فيه ايام السبوت والاعياد فقط. وصادفوه مرة ثانية قرب الميناء فحرروا له مخالفة ثانية بحجة انه رجع «ريفيرس» بشكل غير قانوني!!

ووصل افراد الشرطة من وحدة التدخل الى ساحة «عبود» التي تبعد عن مكان التاجر اليهودي كثيرا، اي ان الساحة في اطراف المدينة القريبة واستفزوا المواطنين. فبينما كان صاحب متجرة ابو الخير متوجها الى المتجرة بسرعة اوقفوه وسألوه لماذا انت مسرع!؟ وحرروا مخالفة! كذلك حرروا مخالفة للسيد روحي طشطش صاحب دكان خضراوات والذي دفع به احد افراد الوحدة واستفزه قائلا لماذا رميت اعقاب السجائر امام الدكان؟! ولكن روحي رفض التوقيع على المخالفة.

وحرروا مخالفة للسيد عبده عبد العال بقيمة (١٥٠) شاقلا لانه رمى سيجارة على الشارع. كذلك حرروا مخالفات حسب افادات شهود عيان لمواطنين عرب من خارج عكا بحجة انهم لا يحملون هويات!

كذلك دخل افراد الوحدة الى محل «بلياردو» مقابل مطعم سمعان حيث اوقفوا الشباب الى الحيطان وفتشوهم وطلبوا الهويات!

كذلك اوقفوا صاحب سيارة رقمها (٣٨٩٠٧٣٩) في السوق العمومي فأخذوه وتركوا السيارة في السوق واجروا معه تحقيقا وحرروا مخالفة!

وعندما كان احد الشباب في عكا القديمة يعلق على لوحات الاعلانات اعلانات دعوة لذكرى الاربعين تقدم منه احد افراد الوحدة واخذ منه الاوراق وذلك على مرأى من مراسلنا. وعندما تدخل مراسلنا وشرح للشرطي عن مضمون الاعلان اعادها لصاحبها.

وبينما كان ضباط الشرطة يتجولون في السوق التقى بهم رمزي خوري واحتج امامهم بشدة على هذا الشكل الارهابي الذي يقوم به البوليس وانهم عملوا من «الحبة قبة» مؤكدا له وان كل اصحاب الحوانيت اليهود الذين اتصلت معهم لم يروا في الحادث اية قضية قومية.

وتجمع وفد الهيئات الشعبية للذهاب الى البلدية للاحتجاج على تصرف الشرطة ولكن بعد اتصال مع البلدية تبين ان رئيس البلدية ونوابه غير متواجدين في البلدية.

وبينما كان مراسلنا يتجول بين الاهالي سمع العشرات منهم يتحدثون انه اذا كان هدف الشرطة ارهابنا وتيئيسنا لحملنا على الرحيل وكم افواها فهنا باقون ولن نتزحزح. واكد العديد منهم ومن التجار اليهود ايضا انه قبل حوالي شهر تشاجر التاجر اليهودي المذكور مع تاجر يهودي اخر حتى نزل دمه ولم يكترث احد بهذا خصوصا وسائل الاعلام والصحافة. فما عدا مما بدا لكل هذه الضجة هذه المرة؟!

● تصريحات رئيس البلدية ●

وصرح رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو صباح يوم امس في اخبار الساعة السابعة بالعبرية «انه يطلب من السلطات العليا والمختصة ان تهتم باعطاء الميزانيات الخاصة للبلدية في عكا نتيجة للخطر الداهم حيث ينقلص عدد اليهود والعديد منهم يهاجرون الى نهاريا والقرى الاخرى مما يشكل خطرا قوميا».

فهل هذا يخدم علاقات حسن الجوار؟ اليس كان من الافضل على رئيس البلدية ونوابه التواجد في المدينة خصوصا يوم امس ومنع استفزازات الشرطة؟




● جانب من مظاهرة جديدة (٨٨/٩/١) ضد مؤامرة ما يسمى بـ «الدمج». وللنساء كان دور بارز وهتفت حناجرهن: المؤامرة لن تمر..●

### في افتتاح معركته الانتخابية رسميا:

## حزب «العمل» يؤكد على لاءاته المعروفة ويرفض مجددا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل!

**● رابين: علينا ان لا نهاب من تهديدات اليمين وانهزامية اليسار! ● بيرس يريد الانسحاب من غزة من منطلق معارضته لـ «اقلية يهودية على مناطق واسعة» اما القدس فهي عاصمة اسرائيل الابدية!؟ ●**

● تل ابيب ـ «حزب «العمل» غير مستعد للتنازل عن القدس وضواحيها. ان الحدود الامنية (الدولة اسرائيل ـ المحرر) ستكون على طول نهر الاردن وغور الاردن والسفوح الشرقية ليهودا والسامرة. والحزب لن يوافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)» ـ هذا ما اكده، مساء يوم الاثنين (٩/٥)، وزير «الامن» يتسحاق رابين، في مهرجان افتتاح حزب «العمل» لمعركة الانتخابات.

وكان حزب «العمل» افتتح المعركة الانتخابية رسميا في مهرجان عقده في «هيخال هتربوت» في تل ابيب، يوم الاثنين (٩/٥)، بمشاركة رئيس الحزب شمعون بيرس، ووزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين، والسكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام، ورئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عيزر فايتسمان، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وغيرهم.

وزعم رابين في خطابه انه «يعرف جيدا الخطر الذي تمثله العودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧». وقال: «اتذكر جيدا، عندما كنت رئيسا للاركان عشية حرب الايام الستة، الفترة الصعبة التي كانت فيها حدود الدولة ضيقة ولذلك لن نوافق على العودة الى حدود ما قبل الحرب حتى في اطار عملية السلام (!!)».

وبعد ان اكد أصرار الحزب على رفض الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران، اكد مجددا رفض حزبه لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل والشامل في المنطقة فزعم رابين ان حزبه «نفذ جميع وعوده» التي اطلقها للناخب عشية الانتخابات السابقة «الا ان الامكانية لم تعط لنا لدفع عملية «السلام»» متجاهلا بذلك موقف حزبه الرافض لاجراء اي حوار مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واصراره على رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ودعا رابين اعضاء الحزب الى «عدم التهيب وان لا نخاف من تهديدات اليمين وانهزامية اليسار» ـ على حد تعبيره!



اما رئيس الحزب شمعون بيرس، فقد اكد في خطابه انه «اذا استطاع المعراخ تشكيل الحكومة القادمة فاننا سنتحرر من غزة والاراضي المكتظة بالسكان العرب» معللا ذلك بان حزبه يؤيد ان «نبقى اكثرية يهودية على مناطق واسعة بدلا من ان نكون اقلية يهودية مع هموم ثقيلة تجلبها المناطق لنا» (!!!).

وعاد بيرس واكد رفض حزبه للتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حين اعلن في خطابه ان حزبه «سيجري المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين (سكان المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)» وان سكان المناطق الفلسطينية المحتلة «سيقدمون على اجراء المفاوضات معنا لانهم سوف يعرفون انه ليس لديهم خيار عسكري بل خيار سياسي. وهم يعلمون اننا «الخيار» الوحيد امامهم «للسلام». فلا نريد قمعهم ولا طردهم ولا تحقيرهم» متجاهلا بذلك ممارسات الاحتلال القمعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة ودور الرجل الثاني في حزبه، وزير «الامن» يتسحاق رابين، في قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بابشع واقسى الوسائل الاجرامية.

وزعم بيرس ان حزبه «سيثبت بانه يملك القوة بحيث يستطيع تحقيق «السلام» بيننا وبين جيراننا لانهم (الجيران) يعرفون انهم لا يستطيعون تحقيق اي شيء بالقوة، بل بالحوار. وسيجدوننا شركاءهم بهذا الحوار».

وهاجم بيرس في خطابه رئيس الحكومة يتسحاق شمير «الذي يريد تحويل غزة وجباليا ومخيم النصيرات الى جزء من دولة اسرائيل» وآرنس بذريعة انه يدعو «الى ضم مليون ونصف المليون عربي الى دولة اسرائيل». وغير بيرس الوزير اريك شارون «الذي قام بهدم (مستوطنة) يميت ويطالب اليوم بضم المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)».

واكد فايتسمان، من جهته، ان «المهمة الرئيسية للحملة الانتخابية القادمة ستكون ايجاد اتصال مباشر مع نحو ٣٠٠ الف ناخب من المترددين». وعاد فايتسمان على تأكيده السابق (!!) بان بيرس سيشكل الحكومة القادمة وان المعراخ سيحقق النجاح في الانتخابات.

## محامون يهود وعرب يتظاهرون احتجاجا على ممارسات الاحتلال وجرائمه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي جرى فيه الاحتفال رسميا، بافتتاح «السنة القضائية الجديدة» تحت رعاية رئيس الدولة وبحضور الضيف البريطاني رئيس قضاة المحاكم في بريطانيا، جرت، امس، قبالة مبنى نقابة المحامين، تظاهرة احتجاجية على الاساليب القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، من الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن وغيرها دون اتخاذ اجراءات قانونية صحيحة واحيانا مخالفة للقانون وكذلك احتجاجا على صمت نقابة المحامين على هذه الممارسات.

## ١٤،٥ مليون شيكل ـ ارباح بنك هبوعليم في النصف الاول من العام الجاري

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان ارباح بنك همزراحي في النصف الاول من العام الجاري (١٩٨٨) بلغت مبلغ ١٤،٥ مليون شيكل (٩١ ملايين دولار)، أي زيادة بنسبة ٧٢ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (١٩٨٧).

## انتخاب يغئال ليف رئيسا لنقابة الصحفيين في البلاد

● تل ابيب ـ انتخبت نقابة الصحفيين القطرية في البلاد بالاجماع، يوم الاثنين (٩/٥)، الصحفي يغئال ليف، عضو هيئة تحرير صحيفة «معريف»، لمنصب رئيس نقابة الصحفيين القطرية في اسرائيل.

وليف يعمل في صحيفة «معريف» منذ ٣٠ عاما. وله ٢٥ كتابا من تأليفه.

## المعدل العام للاجور في اسرائيل ١٨٥٠ شيكلا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من تقرير مكتب الاحصاء المركزي، ان معدل الاجور العام في البلاد حتى نهاية شهر حزيران من العام الحالي هو ١٨٥٠ شيكلا قبل خصم المصروفات. ويستدل كذلك ان نسبة الخصميات من الاجور ازدادت في هذا العام مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٧،٤٪.

وارتفع معدل الاجور في المجال المالي والخدمات التجارية والخدمات الشعبية بنسبة ١٠٪. اما في المجالات الاخرى فقد ارتفع معدل الاجور بنسب مختلفة.

## ١٢٥ مليون دولار ـ خسائر مجمع كور في النصف الاول من العام الجاري!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، نقلا عن مصدر مسؤول في مجمع كور الهستدروتي ان خسائر المجمع في النصف الاول من العام الجاري تقدر بمبلغ ١٢٥ مليون دولار منهم ٢٠ مليون دولار خسائر شركة «تديران».

ومن المتوقع الكشف عن هذه الخسائر في اوائل الشهر القادم وذلك في اطار التقرير الاقتصادي نصف السنوي الذي يصدره مجمع كور.

ولم تخف ادارة كور تخوفها من تسجيل المجمع خسارة بمقدار ٢٠٠ مليون دولار حتى نهاية العام الجاري (١٩٨٨).

### توقعات قسم الميزانيات في وزارة المالية

## خرق الميزانية العامة بـ ٦٠٠ مليون شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان قسم الميزانيات في وزارة المالية، يتوقع ان يتم خرق الميزانية العامة للدولة لهذا العام بحوالي ٦٠٠ مليون شيكل. وتحاشيا لهذا الخرق من الضروري اجراء تقليص في الميزانية بنفس المبلغ.

واضافت الصحيفة، ان القسم اعد اقتراحا لم يقدم بعد لادارة الوزارة لاجراء تقليص قبل الانتخابات العامة للكنيست بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل.

هذا ويعود الخرق المتوقع، الى اضافة ١٠٠ مليون شيكل الى وزارة «الامن» نتيجة الانتفاضة الفلسطينية. وخرق بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل في ميزانية السوبسيديا «الدعم الحكومي» للمواصلات الشعبية والحليب. وتحاشيا لهذا الخرق من الضروري رفع اسعار الحليب والمواصلات الشعبية. اضافة الى الخرق في ميزانيات وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

وسبب اضافي في توقعات قسم الميزانيات هو قلة الضرائب نتيجة هبوط مستوى النشاط الاقتصادي.

## مليار دولار ارباح شركة الكهرباء القطرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل الكشف المالي الذي اجرته شركة الكهرباء القطرية لميزانيتها ان لديها فائضا ماليا بقيمة مليار دولار. وحسب التقرير، فان المصدر الاساسي لهذا الفائض وهو بالاساس ارباح، هو من القروض المسهلة التي حصلت عليها الشركة لغرض اقامة محطات تقوية في مناطق مختلفة من البلاد وذلك بعد استثمار قسم من هذه القروض.

وتعني هذه الارباح او فائض الاموال ان اسعار الكهرباء خلال كل سنوات عملها كان اكثر من معدله.

هذا وتدور الان معركة بين وزارة الطاقة وبين الشركة حول من له الاحقية في استثمار هذه الاموال. وتقف امام وزير الطاقة ثلاث امكانيات لاستثمار هذه الاموال الاولى لتخفيض اسعار الكهرباء والثانية اعادة هذه الاموال للحكومة كحصتها في الارباح واستثمارها في مجال اخر بموافقة الشركة.

وذكرت صحيفة «دفار» التي اوردت الخبر، ان وزير الطاقة موشيه شاحل، يعارض استغلال هذه الاموال لخفض اسعار الكهرباء، او اعادتها للحكومة كارباح ويرى ان الافضلية هي في جعل هذه الارباح جزء من اموال الشركة.

## المعراخ في خلاف على المقاعد، والليكود ينقض على منصب رئاسة بلدية الرملة

*** رئيس بلدية الرملة يقدم استقالته لوزير الداخلية ومجلس بلدية الرملة ينتخب رئيس قائمة الليكود رئيسا للبلدية ***

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ قدم رئيس بلدية الرملة السيد يورام رابي، (من حزب «العمل») استقالته قبل اسبوعين من رئاسة البلدية الى وزير الداخلية وعلل اسباب استقالته بالخلافات الحادة بينه وبين بعض اعضاء مجلس البلدية من حزب «العمل»!

وتعهد ان يتمسك بمنصبه عضوا في مجلس بلدية الرملة والاستمرار في قيامه بواجبه تجاه المجلس وتجاه سكان مدينة الرملة. وفي يوم الاحد من بداية الاسبوع الماضي اجتمع اعضاء مجلس بلدية الرملة وقاموا بانتخاب رئيس قائمة الليكود في الرملة، موشيه بيرتس، رئيسا لبلدية الرملة خلفا لرابي المستقيل.

وجاء هذا القرار بالاستقالة، في اعقاب خلافات حادة، بين اعضاء حزب «العمل» في مدينة الرملة ترددت اصداؤها منذ زمن طويل على السنة الكثيرين من سكان الرملة اليهود والعرب.

وقد اتخذ رئيس البلدية السابق يورام رابي قراره بالاستقالة بعد ان اجتمع اعضاء حزب «العمل» في مقرهم في الرملة وقاموا بانتخاب شلومو ازولاي ليكون مرشح حزب «العمل» لمنصب رئاسة بلدية الرملة في الانتخابات في نهاية شهر شباط القادم.

هذا واعرب الكثيرون من سكان الرملة اليهود والعرب عن تحفظهم واستيائهم ازاء هذا التصرف الغريب العجيب الذي اتخذه رئيس بلدية الرملة السابق الذي ضرب هو واعضاء حزبه عرض الحائط بثقة العديد من السكان اليهود والعرب الذين انتخبوه رئيسا لبلدية الرملة في الانتخابات السابقة وفسح بذلك المجال امام انتخاب ممثل الليكود.

ويتساءل الكثيرون من السكان اليهود والعرب: لماذا لم يقم رئيس البلدية المستقيل باستشارة الاعداد الكبيرة من منتخبيه والى اي طريق سيؤدي تسلم الليكود زمام منصب رئاسة بلدية الرملة؟